المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

نشرة الصحف

الأربعاء 30 ماي 2012 العدد: 4309

محتويات العدد

	الصفحة
• برلمان : قضايا التربية والتكوين	1
• تتويج الفائزين في الدورة الثامنة للمنتدى الوطني للأساتذة المبدعين	3-5
• حول انطلاق مشروع تدبير المؤسسات التعليمية	6-8
• حوار قطاعي: النقابات التعليمية تناقش نتائج الحوار القطاعي مع الوزارة	9
• خاص : المدرسة العمومية والأمية	10-19
• جهات : أنشطة الأكاديميات والنيابات	20-29
• تسمم: حديث عن تسمم خمسة تلاميذ بالقنيطرة	31
• إعلانات نروج لـ" حصص الدعم" الخصوصية بفاس مع اقتراب موعد الامتحانات	33
• قضايا وآراء: التعليم الخصوصي ودور الوزارة والأكاديمية/ تجديد الأطر التربوية	42-44

قسم الاتصال ـ مصلحة الصحافة

الهاتف: 0537-687-252 * الفاكس: 0537-687-255

التاريخ:2012/05/30 العدد 10104	الإتحاد الاشتراكي	الصفحة:الاخيرة

الوفا يتخذ تدابير معلوماتية لضبط تغيبات أسرة التعليم

كشف محمد الوفا أن هذر الزمن المدرسي، من خلال غياب الأساتذة عن ممارسة مهامهم، أصبح يشكل خطورة على المنظومة التربوية. وأكد الوفا بمجلس النواب يوم الاثنين الماضي، أن الأمر غير مرتبط بالمغرب، فقط، بل هذه الظاهرة تعيشها فرنسا كذلك. وأضاف محمد الوفا وزير التربية الوطنية، أن وزارته اتخذت ثلاثة تدابير لوضع حد للهدر الزمن المدرسي، وأنه سيتم تدبير هذه النقطة عبر الكمبيوتر ولن يقتصر الأمر على الأستاذات والأساتذة، بل أيضا سيهم الاداريين كذلك. فبمجرد أن يتغيب أي واحد ستكون نيابة التعليم والأكاديمية الجهوية والوزارة مركزيا على بينة من هذا الأمر في حينه، وبشكل مفزامن. وأكد أن التدبير الأول سيتم من خلال التسيير عبر الإعلاميات كيفما كان السبب الذي دعا إلى هذا الغياب من أجل وضع الوزارة في الصورة. أما التدبير الثاني يقول الوفا فهو أن من حق أسرة التعليم التغيب لأسباب موضوعية، ولكن ربط ذلك بتقديم الحجة، إذ شدد على أنه من المفروض على المتغيب أن يبرر غيابه بعد 24 ساعة، وإلا سيتم الاقتطاع من أجره. والتدبير الثالث، تم الاتفاق بشأنه بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الصحة، ورئيس هيئة الأطباء والمفتشية العامة للجيش الملكي المكلفة بالصحة للتدقيق في الشواهد الطبية، إذ لاحظ أن منح هذه الشواهد الطبية غير خاضع للضوابط. ووجه رسالة إلى أسرة التعليم مؤكدا أنه" ليس لدينا الحق في التغيب، وترك التلاميذ عرضة لهذه الغيابات.

التاريخ:2012/05/30 العدد 2467	النهار المغربية	الصفحة:1

الوفا يرفض الانتقالات وسط السنة الدراسية

أكد وزير التعليم محمد الوفا، أن الحركة الوطنية والجهوية ستنتهي في 15 يوليوز الجاري ولا يمكن لأي حركة انتقالية أن تجرى وسط السنة الدراسية. ومن جهة أخرى، اعترف الوفا بانتشار العنف وسط المؤسسات التعليمية، مضيفا أن المقاربة الأمنية غير مجدية في محاربة الظاهرة داعيا الأسر إلى أن تقوم بواجبها في هذا الإطار.

التاريخ:2012/05/30 العدد: 9107	رسالة الأمة	الصفحة :1

أثارها فريق الاتحاد الدستوري بمجلس النواب

ظاهرة العنف بالمؤسسات التعليمية وعدم متابعة أشغال الطرق المرقمة

■ الرباط: أيو أمير

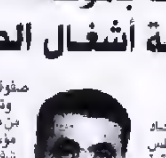

أثار النايلي قدادرة عضو فريق الاتحاد الدستوري مساء أول أمس الإثنين بمجلس النواب موضوع متابعة أشغال الطرق المرقمة من طرف «الوزارة الوصية». وقال قدادرة في سؤال شفهي «موجه لوزير التجهيز والنقل»، نعرف الطرق المرقمة أشغالا مستمرة، لكن يلاحظ على أن هذه الأشغال لا تواكبها عملية المراقبة و المتابعة و التوجيه، وأضاف أن هذه الأشغال عندما تتوقف لا تصاحبها أية مراقبة، خصوصا و أن هذا التوقف - يؤكد - كثيرا ما يترتب عنه وجود حفر واختلالات طرقية، تشكل خطرا على حياة الناس و سلامتهم، مشيرا إلى وقوع احداث وفيات و إصابات في صفوف بعض المارة.

وتساءل الخليفي قدادرة، عما يمكن القيام به من طرف الوزارة المعنية أو عبر شركات خاصة أو مؤسسات عمومية، لتتبع هذه الأشغال وضمان شفافية إنجازها.

من جهتها، تساءلت فوزية الأبيض عضو الفريق - في سياق مراقبة العمل الحكومي - عن ظاهرة العنف التي باتت تسود مؤسساتنا التعليمية، و قالت الأبيض إن، واقع العنف داخل دهاليز المؤسسات التعليمية، يستوقفنا بل يسائلنا أمام ارتفاعه في وقت تتأثر شظاياه للأسف السلامة الجسدية لنساء ورجال التعليم، متسائلة عن طبيعة الاستراتيجية التي تقترحها وزارة التربية الوطنية لمعالجة هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا.

الرباط

تتويج الفائزين في الدورة الثامنة للمنتدى الوطني للأستاذة المبدعين

تم اليوم الاثنين بالرباط تتويج الفائزين من الأساتذة والمفتشين والمكونين في الدورة الثامنة للمباراة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ميدان التربية والتكوين، التي تنظمها وزارة التربية الوطنية بشراكة مع (مايكروسوفت المغرب) في إطار الاتفاقية المبرمة بينهما حول البرنامج العالمي «شركاء في المعرفة» المعروف بـ«الأساتذة المبدعون».

وأوضح بلاغ للوزارة أن هذه التظاهرة، التي تراس فعالياتها وزير التربية الوطنية السيد محمد الوفا والمدير العام لشركة مايكروسفت، تهدف إلى الرفع من جودة الفعل التربوي عبر الاستعمال المندمج لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتمكين مختلف الفاعلين التربويين من إبراز كفاءاتهم وقدراتهم الإبداعية في هذا المجال، كما تتوخى التعريف بالمشاريع التربوية الرائدة والعمل على نشرها واستثمارها ميدانيا، فضلا عن مصاحبة وتتبع الممارسات التربوية الجيدة المرتبطة بإدماج هذه التكنولوجيات في منظومة التربية والتكوين.

وأضاف المصدر ذاته أن هذه الدورة، التي تسعى أيضا إلى تعزيز المكتسبات الهامة التي حققها برنامج «جيني» خلال المواسم الدراسية الفارطة، تميزت بتوزيع الجوائز على الفائزين في مباراة تصميم وإنجاز المشاريع البيداغوجية من خلال الموارد المتعددة الوسائط أو المواقع البيداغوجية عبر الويب، وكذا في مباراة إنتاج السيناريوهات البيداغوجية الخاصة بإدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بالتربية والتكوين.

التاريخ: 2012/05/30
العدد: 307.

الخبر

الصفحة : 23

رهانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمغرب

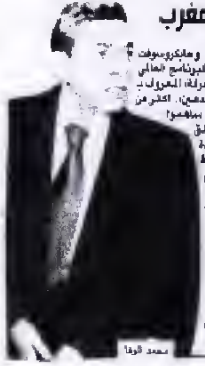

محمد الوفا

اعتبر وزير التربية الوطنية، محمد الوفا، أن النظام المعلوماتي الخاص بتدبير استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم سيمنح وسيلة كبيرة للأساتذة لمساعدتهم على تحسين الجودة بهذا القطاع بالمغرب.

وأكد الوفا، في تصريح لمكلة الإذاعة الوطنية في نشرتها الزوالية، أول أمس الاثنين، بمناسبة حفل تتويج الفائزين من الأساتذة والمختشين والمكونين، في الدورة الثامنة للمبارأة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ميدان التربية والتكوين التي نظمتها الوزارة بشراكة مع «مايكروسوفت» المغرب، أن هذه التظاهرة ستمكن فتح الجوائز للأساتذة الذين قدموا عملا بيداغوجيا، فريدا أو جماعيا، في تركيب الدروس، من الحساب إلى الجغرافيا والتاريخ، مرورا بالرياضيات.

وأكد الوزير أن التعليم المغربي من الابتدائي إلى الإعدادي والثانوي «لا يعاني من مشاكل المناهج التربوية المتعلقة ولا من مشاكل الكتاب المدرسي، بل إن الأمر يتعلق به بمشكل في الجودة».

وفي تصريح مماثل، أكدت الفائزة بالجائزة الأولى في هذه المبارأة أن المشروع الذي اشتغلت عليه وجائزت به الجائزة، هو عبارة عن سيناريو بيداغوجي يهم المستوى الرابع ابتدائي ويخص موضوع «لون الماء» ويدعى الوعي البيئي، لدى التلاميذ. كما يرصد جميع الخطوات التي يجب على الأستاذ القيام بها لمقدم درسا ناجحا.

وأضافت إلى أنها حاولت في هذا الدرس توظيف تكنولوجيا معلومات الاتصال عن طريق تقديم مجموعة من الموارد الرقمية التعليمية والتعلمية.

وشارك في هذه المبارأة الوطنية، المنظمة في إطار الاتفاقية المبرمة بين الوزارة الوصية و«مايكروسوفت» المغرب، حول البرنامج المعالي «شركاء في المعرفة»، العروف بـ «الأساتذة المبدعين»، أكثر من مائتي مشاركة بيداغوجية.

يتعلق بالجوائز الملحقة بالمبارأة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ميدان التربية والتكوين، والتي تنظمها الوزارة بشراكة مع «مايكروسوفت» المغرب، حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، سيمنح وسيلة كبيرة للأساتذة لمساعدتهم على تحسين الجودة بهذا القطاع بالمغرب.

وأكد الوفا، في تصريح مماثل، أكدت الفائزة بالجائزة الأولى في هذه المبارأة أن المشروع الذي اشتغلت عليه وجائزت به الجائزة، هو عبارة عن سيناريو بيداغوجي يهم المستوى الرابع ابتدائي ويخص موضوع «لون الماء» ويدعى الوعي البيئي، لدى التلاميذ. كما يرصد جميع الخطوات التي يجب على الأستاذ القيام بها لمقدم درسا ناجحا.

وأضافت إلى أنها حاولت في هذا الدرس توظيف تكنولوجيا معلومات الاتصال عن طريق تقديم مجموعة من الموارد الرقمية التعليمية والتعلمية.

وشارك في هذه المبارأة الوطنية، المنظمة في إطار الاتفاقية المبرمة بين الوزارة الوصية و«مايكروسوفت» المغرب، حول البرنامج المعالي «شركاء في المعرفة»، العروف بـ «الأساتذة المبدعين»، أكثر من مائتي مشاركة بيداغوجية. كما همت الأعمال المشاركة، خلال الأسلاك التعليمية.

التاريخ:2012/05/30
العدد: 2467
النهار المغربية
الصفحة:6

الرباط

تم الاثنين بالرباط تتويج الفائزين من الأساتذة والمفتشين والمكونين في الدورة الثامنة للمباراة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ميدان التربية والتكوين، التي نظمتها وزارة التربية الوطنية بشراكة مع (مايكروسوفت المغرب)، في إطار الاتفاقية المبرمة بينهما حول البرنامج العالمي "شركاء في المعرفة" المعروف بـ"الأساتذة المبدعون".

وأوضح بلاغ للوزارة أن هذه التظاهرة التي ترأس فعالياتها وزير التربية الوطنية محمد الوفا والمدير العام لشركة مايكروسفت تهدف إلى الرفع من جودة الفعل التربوي عبر الاستعمال المندمج لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتمكين مختلف الفاعلين التربويين من إبراز كفاءاتهم وقدراتهم الإبداعية في هذا المجال. كما تتوخى التعريف بالمشاريع التربوية الرائدة والعمل على نشرها واستثمارها ميدانيا. فضلا عن مصاحبة وتتبع الممارسات التربوية الجيدة المرتبطة بإدماج هذه التكنولوجيات في منظومة التربية والتكوين.

وأضاف المصدر ذاته أن هذه الدورة، التي تسعى أيضا إلى تعزيز المكتسبات الهامة التي حققها برنامج "جيتي" خلال المواسم الدراسية الفارطة تميزت بتوزيع الجوائز على الفائزين في مباراة تصميم وإنجاز المشاريع البيداغوجية من خلال الموارد المتعددة الوسائط أو المواقع البيداغوجية عبر الويب. وكذا في مباراة إنتاج السيناريوهات البيداغوجية الخاصة بإدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بالتربية والتكوين. وشارك في هذه المباراة الوطنية، التي كانت قد أعلنت عنها وزارة التربية الوطنية في دجنبر من السنة الماضية، أكثر من مائتي مشارك ومشاركة ساهموا بأعمال تتعلق بالموارد المتعددة الوسائط مواقع الويب، و27 عمل يتضمن سيناريوهات بيداغوجية. كما همت الأعمال المشاركة مختلف الأسلاك التعليمية (الابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي). يشار إلى أن الدورة الأولى من المنتدى الوطني للأساتذة المبدعين تم تنظيمها سنة 2005 وشارك فيها 277 مشاركا ومشاركة.

التاريخ:2012/05/30
العدد: 6650
بيان اليوم
الصفحة:4

أكادير

إطلاق مشروع تدبير المؤسسات التعليمية

إعادة الثقة للمدرسة بما ينعكس إيجابا على جودة النظام التربوي

حسن أومريبط

في إطار التعاون المغربي الكندي، أعطى محمد الوفا، وزير التربية الوطنية، مؤخرا، بأنزكان الانطلاقة الرسمية لمشروع دعم تدبير المؤسسات التعليمية.

الوزير، دعا في كلمة له أثناء إشرافه رفقة كريستوف ويلكي، سفير كندا بالمغرب، على إعطاء الانطلاقة الرسمية لمشروع دعم التدبير هذا، إلى إعادة الثقة إلى المدرسة المغربية من خلال تحسين تدبير المؤسسات التعليمية بما ينعكس إيجابا على جودة النظام التربوي.

المسؤول الحكومي، اكد كذالك، خلال مراسيم إعطاء الانطلاقة بمدرسة النهضة بمدينة الدشيرة التابعة لنيابة إنزكان ايت ملول، على حرصه الشديد على أن تكون المؤسسة التعليمية هي النواة الأولى للمنظومة التربوية عوض الإدارة المركزية أو الأكاديميات الجهوية والنيابات الإقليمية، مشيرا، إلى أهمية دور مدبري المؤسسات والأطر التربوية والإدارية في الارتقاء بالمنظومة التربوية.

هذا، ونوه الوزير بالعلاقات المتميزة

الوفا في لقائه ببعض التلاميذ

الوزير خلال زيارته للمعرض

التي تجمع بين المغرب وكندا، وكذا بالدعم الكبير الذي تقدمه إلى المنظومة التربوية منذ سنوات، وخاصة ما يتعلق بتدبير المؤسسات التعليمية.

و من جانبه، أعرب السفير الكندي عن سعادته بالمشاركة في إعطاء الانطلاقة الرسمية لهذا المشروع الطموح الذي تم بلورته بتنسيق وتشاور بين المقاربة والكنديين والذي يستجيب لانتظارات الوزارة، مما يجعل منه أداة ناجعة ومنسجمة ومتناغمة مع التوجهات الكبرى لمنظومة التربية والتكوين الواردة في التصريح الحكومي.

و يهدف هذا المشروع الذي يسعى إلى دعم مسار اللامركزية واللاتمركز على مستوى المؤسسات التعليمية، إلى تطوير جودة التعليم الأساسي للتلميذات والتلاميذ بهدف تمكينهم من المساهمة في اقتصاد المعرفة. كما يتوخى تثمين استقلالية تدبير هذه المؤسسات من خلال تعزيز قدرات المديرات والمديرين وباقي الموارد البشرية وتشجيع ثقافة تقييم الأداء.

و سيساهم المشروع الذي ستستفيد منه جل المؤسسات التعليمية في دعم المساواة بين الرجل والمرأة في إطار مناصب المسؤولية، وكذا في وضع وتنفيذ مشاريع المؤسسات التعليمية.

و على هامش هذا الحفل، قام كل من الوزير والسفير إلى جانب الوفد المرافق لهما، بزيارة معرض يضم بعض مشاريع المؤسسات التابعة لجهة سوس ماسة .

التاريخ:2012/05/30
العدد 10104

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:3

دعم كندي للرفع من فعالية التسيير بالمؤسسات التعليمية بالمغرب

قدمت دولة كندا دعما ماليا مهما في المجال التربوي عبر الوكالة الكندية للتنمية الدولية لتعزيز وتقوية التسيير الإداري بالمؤسسات التعليمية بالمغرب وضمان نجاعته ومردوديته حتى تتمكن هذه المؤسسات بدورها المنتظر منها في إطار تحقيق هدف الإرتقاء بجودة المنظومة التربوية وتنفيذ مشاريع المؤسسات التعليمية في المجال البيئي والإجتماعي والثقافي.

وفي هذا السياق، أعطى يوم الإثنين 23 ماي 2012، بمدرسة النهضة بالدشيرة الجهادية بحضور إلزكان أيت ملول، وزير التربية الوطنية وسفير كندا بالمغرب «تريستوف وينكي» الإنطلاقة الرسمية لمشروع «دعم تسيير المؤسسات التعليمية المغربية بالتأهيل المنظومة التربوية وتسريع وتيرة الإصلاح التربوي».

وحسب ما جاء في كلمتي الوزير والسفير الكندي، فالمشروع يندرج في إطار بروتوكول التعاون الثنائي بين المغرب وكندا الموقع بتاريخ 27 يناير 2011، ولهذا خصص له غلاف مالي مشترك من قبل دولة كندا بـ11 مليون دولار كندي ، ومن قبل الحكومة المغربية بمبلغ يقدر بـ8 ملايين درهم.

كما أنه سيعكس جهود المغرب في تسريع وتيرة إصلاح المنظومة التربوية والتكوين ودعم مسار اللامركزية واللاتمركز على مستوى المدارس، والإرتقاء بجودة التعلمات وتقييم الأداء ودعم القدرات التدبيرية لمديري المؤسسات التعليمية بالإبتدائي والإعدادي والثانوي التأهيلي في مدة أربع سنوات، وكذا سيتم تكوين مواز من 20 خبيرا في هندسة التكوين وتأهيل 80 مكونا في المواد الجهوية وتأهيل 150 مسيرا للموارد البشرية على صعيد كل جهة.

ويروم أيضا تقوية الكفاءات التسييرية لدى باقي الموارد البشرية الإدارية والتعليمية ودعم المساواة بين الجنسين المرأة في إطار مشاريع المؤسسة التربوية التي تتماشى مع التوجهات الوطنية التي تضع المؤسسة التعليمية في صلب اهتمامها بغية تحقيق حكامة جيدة، إدارة وتسييرا وفعالية ومردودية، في قطاع التربية والتكوين وإعادة الثقة في المدرسة العمومية.

وتتوزع ميزانية التنفيذ لمشروع دعم تسيير المؤسسات التعليمية المغربية إلى ميزانيات صغرى لتمويل ستة مشاريع صغرى، وهي مشروع المؤسسة، تقوية القدرات التسييرية لمنتقاء وتقييم مديري المؤسسات، والمساواة بين الجنسين ومواكبة التغيير و تدبير المشروع.

عبد اللطيف الكامل

التاريخ: 2012/05/30
العدد 10104

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: 2

النقابات التعليمية تناقش نتائج الحوار القطاعي مع الوفا

ادريس سالك

تناول اجتماع بين وزير التربية الوطنية والنقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية، منها النقابة الوطنية للتعليم (ف د ش) بمركز التقنيات والتكوينات الوطنية يوم 11 ماي 2012، مجموعة من القضايا منها:

– المادة 112 الخاصة بالترقية على لائحة 15/6 لأجر صغير الموارد البشرية بأنه تمت ترقية المستوفين للشروط منذ 2007 إلى 2010 وعددهم 7506.

– تمديد العمل بالمادة 109 الخاصة بتغيير الإطار.

○ يقدر عدد أطر هيئة التدريس المكلفين بمهام إدارية ومهام التسيير المالي والمادي ما بين 13 فبراير 2003 وشتنبر 2011 ب 4126 بكل فئاتهم.

– تمديد العمل بالمادة 107 مكرر والمادة 107 مكرر مرتين من النظام الأساسي.

كما تمت معالجة ملفات المعنيين بالأمر وعددهم 932.

– الاحتفاظ بالمسار المهني للملحقين.

وسيتم إدماج ما يقارب 389 ملحقا بالاقتصاد والإدارة في الدرجة الثالثة من إطار الممونين فور ترقيتهم إلى الدرجة الثانية من إطار ملحقي الاقتصاد والإدارة.

- الترقية بالشهادات

• الإجازة والماستر :

• الترقي بالإجازة : عدد المترقين بكل فئاتهم هو 7216

• الترقي بالماستر : بكل الفئات هو 1795

• وهكذا يكون مجموع المترقين 9011

- تغيير الإطار بالإجازة

– تذكرت النقابة الوطنية للتعليم (ف د ش) بما تم الاتفاق عليه سابقا مع الحكومة حول تغيير الإطار بالإجازة للراغبين في ذلك من الأساتذة، وذلك عن طريق فتح مباراة داخلية نهاية كل سنة مسجلة أن الوزارة لم تحترم الاتفاق حيث تعللت بالأعداد الكبيرة للمجازين بل طرحت حلا آخر بإحداث درجة جديدة للترقي وفق اتفاق 26 أبريل 2011.

– المعلمون العرضيون:

• تمت تسوية ملفات الأساتذة العرضيين وفق ما تم الاتفاق عليه مع النقابات وفق المرسوم الصادر بالجريدة الرسمية 6007 مكرر

– الموظفون الحاصلون على الشهادات في نظام 1985:

- تم منح الأقدمية الاعتبارية في حدود سنتين على الأكثر للمستفيدين من الأطر المنصوص عليها في المرسوم رقم 2.85.742 (المعنيون محصورون ما بين نظام 85 و 2003)، وذلك من أجل الترقي في الرتبة والدرجة

– خريجو مراكز التكوين:

• منح سنتين جزافيتين تحتسب من أجل الترقي في الدرجة للموظفين الذين تابعوا تكوينهم بمراكز التكوين والمرتبين في درجة موازية للدرجة التي يتم ترقيتهم فيها بعد التخرج (1036 حالة).

– الأساتذة المبرزون

• أعلنت اللجنة المكلفة بإعداد نظام أساسي خاص بالأساتذة المبرزين اشتغالها خلال شهر مارس وأبريل 2012

– التعويض عن المناطق النائية والصعبة

أكدت الوزارة أنها أعدت نظاما مرجعيا لتحديد مقرات العمل المستهدفة بالاتفاق مع النقابات.

- الامتحانات المهنية

• ستعالج مطالبات بشكل الامتحانات الخاصة بالساعين الناجحين في محاولة منها إعفائهم من الامتحان الكتابي والاقتصار فقط على الشفوي.

كما ستحدث الوزارة بريدا إلكترونيا خاصا بكل أستاذ من أجل التوصل بكل ما يتعلق بالامتحانات ابتداء من هذه السنة. وأن الإجراءات المتخذة من طرف مركز الامتحانات لتحسين نظام الامتحانات هي إجراءات مؤقتة في أفق معالجة شمولية توازي بين نظام الامتحانات والنظام الأساسي، حيث ستنكب على إرساء لجنة مشتركة بين الوزارة والنقابات الخمس الأكثر تمثيلية.

- الحركة الانتقالية

قامت الوزارة بمعية النقابات بإدخال مجموعة من التعديلات الجزئية على المذكرة الوطنية والمذكرة 97 المتعلقة بالحركة الجهوية والإقليمية. وقد أصدرت الوزارة مذكرة بهذا الشأن. كما تم الاتفاق على متابعة الحوار في اللجنة الموضوعاتية بالحركة وإدخال تعديلات جوهرية تحد بشكل من الأشكال من معاناة نساء ورجال التعليم

الوزارة أيضا بصدد إعداد تقييم شامل للبرنامج الاستعجالي في أفق عقد يوم دراسي مع النقابات وكل المهتمين بالشأن التربوي.

9

التاريخ: 2012/05/30
العدد : 22299
العلم
الصفحة: الملحق التربوي

المدرسة العمومية: صناعة التفوق أم صناعة الأمية؟

تدني المستوى التعليمي لدى التلاميذ وهشاشة السياسة المتبعة يهدد الأمن المعرفي بالمغرب

محمد أوحمي

لاشك أن من بين الأهداف الأساسية في التعليم في جميع بلدان العالم هو القضاء على الجهل و الأمية وخلق مجتمع متعلم و قارئ، و تأهيل الإنسان معرفيا وعلميا ليكون مسؤولا في خدمة وطنه. و إذا كانت كل دولة و حكومة تتبع سياسة تعليمية ملائمة لبلدها و مجتمعها و تؤسس لنظام تربوي لتحقيق البرامج و الإستراتيجيات الخاصة بكل حكومة والتي تسعى إلى تحقيقها للناس ، فإن السياسة التعليمية بالمغرب تعرف عدة اختلالات تجعلها غير قادرة ليس فقط على الرفع من المستوى المعرفي و العلمي لأبناء و بنات المغاربة ولكن أيضا عاجزة على القضاء على الأمية. و هذا ما يعبر عنه واقع المدرسة العمومية اليوم. فالابتدائي يجتاز التلميذ الامتحان الإشهادي في القسم السادس و ينتقل إلى الثانوي الإعدادي بمعدل نتجاوز من ذكره أو ينتقل به بصعوبة بالغة 3 أو 4 على 10 . كما أن التلميذ مايعد ذلك حتى الباكالوريا لا يستطيع النحدث باللغة العربية الأم بدون أخطاء خلال خمس دقائق، وحتى طلبة الجامعات بعد التفرج لمنهم و منهن من لا يستطيع كتابة طلب، و أحيانا يكتب طالب موجاز عوض مجاز حيث يضيف الواو. ومرجع ذلك حسب أحد طلبة الماستر يبني خلال إلى عدم استقرار النظام التعليمي بالمغرب على استراتيجية طويلة الأمد بل منهج تجربة و ننتظر عنها في وقت وجيز، وبالتالي يصبح التلاميذ و الطلبة عبارة عن فئران تجارب لنظام تعليمي غربي نجح في الثمانينات و نريده أن ينجح بالمغرب بعد 30 سنة. أليس عيبا أن نبحث عن أبنة تلامذتنا في المؤسسات العمومية و خاصة بالسلك الابتدائي و الثانوي الإعدادي باعتبارهما آخر مرحلة دراسية لهذا الصنف؟ فلا يتحمل المدرسون المسؤولية بقدر ما يتحملها الوضع التعليمي و السياسات المتبعة؛ إذ يفرض على الأستاذ نجاح جل التلاميذ في السنة أولى ابتدائي كيفما كانت مستوياتهم الضعيف الأمي كالمجتهد، الذي يحضر قانوني بتغيب. وفي السنوات الثانوية تعتمد على النسب المائوية للنجاح. والتي لن تقل على 85 في المئة وعندما يصل القابلون لدراسة في آخر مستوى في الثانوي الإعدادي تختلف الأمور باختلافها أيضا بالثانوي التأهيلي، حيث ينحدث هؤلاء عن «كريديي» لا يمكن استخلاصه من النقط لنيل شهادة الباكالوريا. وهنا يبن القصدير في نظامنا التعليمي، لأن فرحة الناجحين تتوقف في منتصف الطريق على أساس أن التلميذ محور أصلا من الأمية هذا في ثغر غير العارفين بخباياه الأمور.

إن من بين عشرات التلاميذ في جميع المستويات ممن ينتظر تسجيله لكتابة اسمه و نسبه في واجهة مقر القسم. أما إذا تحلق الأمر بأستاذ الفرنسية فإن التلميذ يكتب لقبه بالفرنسية لتسهيل عملية ضبط توزيع الدفاتر داخل القسم. و بالثانوي الإعدادي أحيانا يصاب الأستاذ بهستيريا أمام اكتشافه جمعوية الفهم لدى التلاميذ، بل حتى عملية إملاء الملخص غير واردة أمام ضعف المستوى. ورسمت دراسة استهدفت التلاميذ خلصت إلى إعطاء صورة «قاتمة» عن التعليم بالمغرب، نظرا إلى النتائج السلبية التي تم نصل كلها إلى المتوسط. الدراسة الميدانية التي تهدف إلى استكشاف المهارات التي يمتلكها التلاميذ والقيم التي يتحلون بها والأدبيات المكتسبة تناولت أربعة محاور هي: مهارة البحث عن المعلومات ومعالجتها ومهارة التواصل الكتابي، ومهارة حل المشكلات ومهارة الاستخدام الهادف والفعال لتكنولوجيا الحديثة. فقد كشفت الدراسة التي صدرت مؤخرا، عن ضعف مستوى التلاميذ المغاربة في امتلاك المهارات المعرفية مجمعة، ولم يبلغ الدرجة المتوسطة ، حيث حصل على نسبة 36,33 في المائة، مشيرة أن نسبة 8,2 في المائة فقط من التلاميذ المغاربة في نهاية المرحلة الثانوية يتوفرون على المهارات المعرفية الضرورية لمواصلة التعلم. واعتبرت الدراسة، أن ذلك يعد «قصاء» من شأنه أن يهدد «الأمن المعرفي» للمغرب ويحول دون مشاركة الشباب في الأنشطة في مجتمع المعرفة والمشاركة فيه بفعالية بخصوص مهارات البحث عن المعلومات ومعالجتها.

أوردت الدراسة عجز الأغلبية الساحقة من التلاميذ المختبرين (725 من الذكور و849 من الإناث) عن بلوغ المرتبة الوسطى في التنفيذ، أي بمعدل (12.5) من (25)، حيث حصلوا على نقطة (10.53)فقط، ونعني مهارة معالجة التلاميذ للمعلومات قدرتهم على البحث عن معلومات محددة وفهم معانيها وإيجاد علاقات بينها ووضعها في سياقاتها واستثمارها بغرض توفير استجابات معينة. من جهة أخرى، أبرزت الدراسة التي أصدرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتنسيق مع مؤسسة خليفة، أن التلاميذ المغاربة يعانون ضعفا كبيرا في القدرات الكتابية حيث حصلوا على نقطة (5.29) من (25) ، وأكدت الدراسة، أن هذه النتائج تثير الاستغراب لسببين، الأول، مرتبط بالسهولة النسبية لنشاط المطلوب الذي لم يكن نصا أدبيا بلاغيا أو مقالا تحليليا، بل مجرد تعبير في جمل محدودة ومقاربة عن موضوع «البيئة»، والسبب الثاني -تضيف الدراسة- يعود إلى أهمية هذه المهارة في اكتساب المعرفة وإنتاجها وتبليغها. ولم يختلف وضع مهارة حل المشكلات عن سابقتها، إذ كشفت النتائج التي أوردتها الدراسة، تدني قدرة التلاميذ المشاركين على التعامل مع الوضعيات التي تنطوي على مشكل مستمد من الحياة اليومية، إذ لم يتجاوز معدل التلاميذ (8.09) من (25)، معا يفيد -حسب الدراسة- وجود صعوبات لدى التلاميذ في فهم أبعاد مشكلة ما، وإجراء عمليات حسابية بسيطة والتفكير المنطقي في الحلول الممكنة.

حما لم يتجاوز التلاميذ المغاربة نقطة (12.41) من (25) في المقاييس الوطنية الخاصة باستخدام التكنولوجيا الحديثة أو «الثقافة» رغم أن الانتشار الكبير للتكنولوجيا ودورها المتزايد في نشر المعرفة.

يشتكي الأساتذة بدورهم من تدني مستوى التلاميذ وخاصة عندما يتعلق الأمر ب القراءة والكتابة والإملاء، ويضعون اللوم على بعض الطرق والأساليب التعليمية، بحيث نفرض أحيانا الخريطة المدرسية نجاح الجميع رغم أن هناك من لا يستحقون ذلك لكونهم مازالوا في مستوى الأمية الصرفة. وكان لابد أن تحاول الدولة تدارك هذا الاختلال بإحداث خلية لمحاربة الأمية وسط الصغار و الكبار بعضها تخطى مرحلة الخط كالعصبة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية فرع أزيلال القلب النابض في مجال محو الأمية والتربية غير النظامية والتربية والتكوين والتربية الأساسية والتعليم. تأسست سنة 2004 بمبادرة امرأة تربوية شابة تخلت الصعاب عن تضاريس ومسالك وعرة يتطوحها وجبالها وبإمكانيات مادية قليلة .لكن الإصرار والعزيمة القوية لأم الحصصة المغربية فرع أزيلال على تحقيق أمنية تصورها - لأزيلال بدون أمية - لان المرأة التي تحارب الأمية وتدخل عالم الكتابة والقراءة وتتابع دروس التحسيس الصحي والتربوي ،تتفين رؤيتها للحياة وبالتالي يكون ذلك حافزا يحفزها لتشيع بدورها أطفالها وأبناء ما بالخصوص على التعلم والتحصيل العلمي وكل ذلك يدخل ضمن خلفتنا المبنية على قيمنا الخمسة ،المواطنة ،احترام كرامة الإنسان ،المساواة بين الجنسين ،الجودة والتفكير أيضا في برامج مايحد الأمية الأكثر تكاملا بالحصة المغربية لخلق آفاق مستقبلية والمضي إلى مرحلة جديدة لما بعد محو الأمية، تتكوين المحررين والمحررات من الأمية في عدة مجالات كالحلاقة والتجميل والتدبير المنزلي والخياطة والطرز والحياكة . بهدف إدماج المستفيدات في سوق الشغل قصد تحسين وضعيتهم الاجتماعية .لهذا قامت العصبة المغربية فرع أزيلال بتمويل هذا المشروع الطموح الكبير بشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لتأهيل المستفيدات حرفيا وبإعتبار محاربة الأمية من بين أولويات المبادرة والمحور الأساسي لها فان العلاقة بين محاربة الفقر والأمية من ضمن استراتيجيات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية مع ضرورة تتبع خطوات هذه العملية لكي لاتعود يوما إلى نرجة الصفر ،وهذا جعل العصبة تعمل على فتح مراكز بأيت ملجطن و ولولي وأكدوي تلقين وبني عياط وأيزو وأيت عتاب وناعدة ثومرصد ،إضافة إلى أزيلال المركز.

التاريخ: 2012/05/30
العـــــــدد : 22299
العـــــــلـــــــم
الصفحة: الملحق التربوي

الخريطة المدرسية تساهم في انتشار الأمية

تلاميذ ينتقلون من قسم إلى آخر بناء على معدل هزيل ومستوى ضعيف

محمد الخوالدي

فقد أدان المجلس الأعلى للغة تدني المستوى التعليمي الذي يطبع أداء المدرسين والمتعلمين، بالرغم من أن الكثير من الآباء والمدرسين والمهتمين بالشأن التعليمي، قد برجحوا أصحاب المعدل مثلهم بعادي وطال الحاجز بمختلف طرق التكريس والتبذير في المعاهد التعليمية بالجزائر كلية بتوجيه ميدان التعليم وقابلة لاستيعاب من طرف المشاركين في العملية التعليمية، وإعادة تكوين المدرسين من أجل البعض في ضرورة مواجهة سنة التلاميذ بجميع المراحل التعليمية بما فيها التعليم الثانوي، حيث تود الطبقة في أسس العائلة أن يخلقوا قارئين للمواجهة متطلبات الحياة ومشاكلها اليومية. صناعيين في الصناعة المتطورة، مبادرين التعليم المتأصل في كل الميادين، وقد أعلنت هذه الظاهرة وتشعبات مشكل يظل لينتظر معا بمشوكم، إطاعة مالية الاهتمام لما لها من تأثيرات مقبولة ليس على التلاميذ فحسب، بل على المجتمع كله.

والسؤال المطروح الآن وأكثر من أي وقت آخر هو: أين تكمن أسباب هذه الظاهرة؟ هل يمكن أن يتساوى بعض التلاميذ مع بعض الأساء في الأهمية علما أن جولاة لم يتمكنوا لقد بالمدرسة، ولكن اقتصروا بالاعتكاك اليومي والتجربة بعض المعاهيم في حين الفئة الأولى لا زالت تقاسي مرارتها على العتبة في التقدير محور العملية التعليمية؟ أم في المدرس بعطة عامة؟ أم في المناهج الدراسية المعتمدة؟ والمعلومات الحياة من تجارب دول أخرى لا يتطابق والفعلة هم والقديم هذا يساهم في تكريس الجهل وبذر الأمية أم في غياب تعاون الأسرة والمجتمع مع المدرسة لتوفير الغذاء المعنوي؟

يذهب الكثير من المهتمين إلى تحليلاتهم إلى أن المسؤولية مشتركة ولا يمكن بأي حال من الأحوال إلقاء حجرة الفشل في مرمى طرف دون آخر، لكل سهم نصيب فيما آلت إليه الوضعية التعليمية، فالآباء عبدما من السياسات التشجيعية المشجعة المعروضة في مراحل متعددة من الأعلى دون استشارة أو التوقف من بهمهم الأمر وهذا الإجراء ساهم بدوره، بقسط في فشل السياسة التشجيعية فقد كان لذلك تأثير على المستوى التعليمي لكون المدرس والمتعلمون رهينة الشاهل مع هذه البرامج والمناهج لعدم الرضا بها وعدم تهيئة المتعلم وتصويرة مسبقها على أرض الواقع أو لعدم وعي التلميذ ومقاومة كل جديد. لاعتبارات تدني مستوى المجال لمدرسة وهذا بالرغم من بذل كل الجهد الذي يبذله المدرس الذي يشتكي من أحمال ثقيل في تساعيد التدريس، أضف إلى ذلك عدم الاستجابة لحاجاته واحتياجاته وتوفير ظروف العمل الملائمة لتقديم ما يمكن إصلاحه لوتبني مشروع برنامج ناجح يتماشى في هذه الحوال نظام التربية التعليم والجماعات على طرق تدريس سلة وبالتالي تشاعل فرص اكتساب المعلومات والمهارات مختلفة مع حمل وعلى الرغم من أن الكتاب المدرسي يحتوي على الكثير من جزء أو معرفة ليعض الجزئيات المقررات والتخلص على عليها، وكثرة أخطاء الكتابة لدى التلاميذ. بينما التعليم الحقيقي المسطر الأهداف يسعى في اعداد الطفل للحياة كما يقول الخبير الاجتماعي السوسيولوجي

العلم. (يسعنا توفيري ليس الهدف من التربية الوصول إلى درجة التعلم في الأعمال الدراسية وتلقن المعلومة في الحياة).

ومن بين العناصر المساعدة أيضا في أذية التلاميذ يستشف مراحل التعليم علاوة على غياب الضمير المهني لدى بعض رجال التعليم وتهاونهم وراء تحسين وتعويضهم الإدارية والمالية ومثل إضافي. والمناهج والبرامج المقررة. بين البعيدة والأخرى تطغو العشاكل الاجتماعية والاقتصادية والحياة السياسية على سطح المجال التعليمي وتساهم في تعميقه. إضافة إلى انشغال الآباء بأمور أخرى وعدم متابعة مراقبة أبنائهم. لا يتكون لدى التلاميذ اعتقاد بأن التربية والتعليم من اختصاص المدرسة وحدها. وتلقي المسؤولية بكل ثقلها على المدرس الذي له محمل أوزار فشل التعليم لوحده دون التفكير في تطوير العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتعزيز التقارب بين الهيئتين اللا يسود عامل عدم الاكتراث بالمشاكل والقواعد التي يعرفها الطفاح بكل حكوماته في الوقت الذي ممطرم الطبع مدرسات وأجهاد ميدانية مختلفة للحصول على قاعدة معلومات لو بنك لها، لهتاكن

التاريخ:2012/05/30
العدد : 22299
العلم
الصفحة:المنحق التربوي

أين هي المخططات من بعض الثغرات المؤدية إلى الأمية بالمدرسة العمومية؟

الخطورة تكمن في إلحاق المتعلمين بالمستويات العليا دون توفرهم على القدرات المعرفية

أحمد قيود

يمكن للمرء أن يصدق كل شيء إلا أن نقول له أن المدرسة تنتج أميين. وبعيدا عن كل التعريفات المتداول عنها في شأن من هو الأمي وما يحيط به، فإن واقعنا التعليمي يعني بكل العناصر المطلوبة لتفريخ أميين سرعان ما يلتحقون أميتهم وأمية من لم يعرف للمدرسة طريق. دلوا لنا في ذلك العدد الهائل من مرتادي أقسام التربية غير النظامية الذين سحق لهم أن دخلوا المدرسة إلا أن أنهم لم يأنسوا مرارة التعليم وقسوة السهر وبذل الجهد من أجل التحصيل والمعرفة وتلك طبيعة من يركب السهل ولم يحمل مقولة الشاعر أحمد شوقي:

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وهنا لابد من التوقف عند مسألة غلابا. لأن القلة القليلة من الأجيال السابقة من توفرت لها الظروف الموائمة والمناسبة للتحصيل وطلب العلم حتى لا نقول أو نجزم بأن صعوبة الظروف وعدم توفر الإمكانات هي السبب في تخريج المدارس لأميين أو أشباه ذلك. ما دام الكل يجلس في مقعد واحد وداخل مدرسة واحدة وفي الأخير نجد منهم من يحصل على شهادة عليا أو متوسطة أو مهنية بينما نجد آخرين يعودون إلى مصاف الأميين، فما السبب؟. لا أحد يمتلك الجواب القطع في غياب دراسة منهجية ومتعمقة وسابرة لأغوار الظاهرة. أما نحن كباحثة أو مربين أو آباء وأمهات أو مجتمع مدني أو ... الخ فقد طالعنا الأسباب من بعض الجوانب دون أن نستطيع الإحاطة بها كاملة في غياب أدوات علمية ليبحث تمكن من رصد كل خطوات الظاهرة وتجلياتها، وبالتالي إيجاد الحلول الناجعة لإنقاذ كل من سقط فيها. لأن كل المنجازات المتخذة والعطيفة حاليا في القطاع التربية والتعليم لم تستطع احتواء الظاهرة في أي شيء إلا بالنسبة لمن رحم ربك، فكثف الحالات التي استطاعت أن تتجاوز نفسها وبمسوبية. فلا خلايا الإنصات ولا الأساتذة الكفاة المدججين بدفاتر التتبع الخاصة بكل تلميذ ولا جمعيات الأحياء المدني ولا جمعيات العمل الخيري ولا دور الشباب ولا جمعيات التربية غير النظامية وغيرها من كل الأطراف المحيطة بعملية تكوين الفرد وتنشئته. استطاعت أن تقضي على الظاهرة أو تحيد بها بقدر ما أنها وقوت عنصرا داعما للعملية التعليمية التعلمية ولو من بعيد. وحتى أولئك الذين ينسبون أسباب الظاهرة إلى سياسة الخريطة المدرسية وما أسفرت عنه من مقتضيات ومكن إجمالها في ذهوب المستوى التعليمي الناتج عن اعتماد عتبة مقترحة للنجاح عوض اعتماد المعدل الحقيقي والاكتفاظ داخل قاعات الدرس الأمر الذي لا يساعد بتاتا على نجاح ذلك التواصل المطلوب بين الأستاذ والمتعلم. مما يعطي في النهاية تلاميذ نووا مستوى تعليمي ضعيف لا يساعدهم على اختيار توجيه تعليمي صحيح. وتصبح الظاهرة أكثر خطورة حينما يتم القذف بمجموعات من التلاميذ إلى مستوى التعليم الثانوي التأهيلي دون توفرهم على القدرات لا المعرفية ولا السلوكية ولا النفسية المؤهلة والمطلوبة لذلك النوع من التعليم وبهذا التوجيه المتوالي تكون قد سكبنا الزيت الذي يزيد من لهيب نار ظاهرة الهدر المدرسي المفضي إلى طريق العودة إلى الأمية من جديد. يضاف إلى كل ما ذكر عنصر آخر هو عدم تكافؤ الفرص بين التلاميذ المتدرسين وما نعرفه المنظومة التربوية من متاوزات غير متحكم فيها. كما هو الشأن بالنسبة لساعات الدعم الموزي عنها والتي غالبا ما مدفع بعض الإنتهازيين متعددي الخمير إلى الكيل بمكيالين داخل القسم الوحيد، بحيث ينال الحظوة من ينخرط في المدعية وينال مرارتها من لا حول له ولا قوة على ذلك. مما يسهل على هذا الأخير اختيار الطريق الفردي إلى الفشل الدراسي وبالتالي السقوط في أحضان الأمية وبرائتها من جديد.

التاريخ:2012/05/30
العدد : 22299
العلم
الصفحة:الملحق التربوي

إرساء نظامي التقويم والإشهاد في مجال محاربة الأمية

هشام أحرار

تشرف الأستاذ أحمد خلفي النائب الإقليمي لنيابة وزارة التربية الوطنية بأزيلال على افتتاح دورة تكوينية في موضوع إرساء نظامي التقويم والإشهاد في مجال محاربة الأمية والتي استمرت يومي 26-27 ماي2012 بفندق فرنسا بفندالات أوزود ، تضمنت لفائدة 27 من الجمعيات المنخرطة المتعاقدة مع النيابة في إطار البرنامج العام لمحاربة الأمية ، إضافة الى 40 منشطة ومنشطا متعاقدة في إطار الشراكة مع الجمعيات ، بحضور رئيس مصلحة محاربة الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية الأستاذ كمال تمنايت والمفتشين التربويين وعدد من الفاعلين الاجتماعيين.

وجاءت هذه الدورة التكوينية للوقوف عن كثب عما تحقق من برنامج محو الأمية والتربية غير النظامية لتعزيز هذا الورش الكبير الذي أعطى انطلاقته جلالة الملك يوم 13-10-2003 تحت شعار «مسيرة النور».

وفي كلمة للنائب الإقليمي بالمناسبة دعا كل المتدخلين في ميدان محو الأمية والتربية غير النظامية الى العمل من أجل القضاء على هذه المعضلة ومعالجتها، في أفق استئصالها من جذورها باعتبار محو الأمية القاطرة التي من شأنها أن تقود مسيرة التنمية البشرية التي واهن عليها المغرب ، داعيا كل الأطراف المعنية الى تكثيف الجهود وتحديد الأهداف وتوضيح الأدوار وتقييم بجدية ما تم التوصل إليه في هذا المجال وقد تدعت خلال هذه الدورة التكوينية ، مداخلات حول مواضيع تتعلق بمحاربة الأمية ، الى جانب دروس تجريبية فضلا عن إلقاء عروض نظرية حول عملية تقويم والتتبع والدعم في مجال محو الأمية ومابعد محو الأمية ومنهجية بناء أدوات التقويم ومعايير للتقويم ما للنسبة لمشرفي البرنامج ، والياات تقويم التعلمات وغير ذلك من المواضيع التي تهم مجال محو الأمية ، على أساس تأهيل وتطوير كفايات ومعارف منشطات ومنشطي برامج محاربة الأمية وأطر الجمعيات المتعاقدة مع نيابة التعليم ، وتمكينهم من المستجدات البيداغوجية والسيكولوجية .كما هدل المساهمون في هذه الدورة على إبراز خبرتهم النظرية والميدانية التي راكموها خلال تجربتهم في مجال محو الأمية والتربية غير النظامية

كما تطرق الأخ كمال تمنايت رئيس مصلحة محاربة الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية التقويم من اجل الخطة مستقبلا في مجال محو الأمية والإعداد الفيلي لإجراء الامتحان الاشهادي للمستفيدين والمستفيدات بالإقليم .

و تم تحديد تاريخ إجراء الامتحان الاشهادي من طرف الفاعلين الاجتماعيين ومشرفي البرنامج يوم 9 يونيو 2012 بجميع مراكز الإقليم وقد عرفت هذه الدورة التكوينية انجاحا كبيرا من ناحية التكوين والتنظيم والحضور .

التاريخ: 2012/05/30 العدد : 22299	العـــــلـــــم	الصفحة: الملحق التربوي

الزاوي الرحالي عبد الإله أستاذ علم الاجتماع لجريدة «العلم»:

الأمية عائق أمام تطور المجتمع بسبب ما تفرزه من ظواهر سلبية

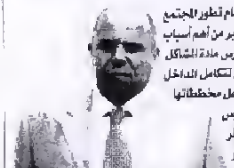

أكد الدكتور الزاوي الرحالي عبد الإله أستاذ علم الاجتماع أن الأمية تشكل عائقا أمام تطور المجتمع بسبب الظواهر السلبية العديدة التي تفرزها كالتهميش والإقصاء والتخلف، كما تعتبر من أهم أسباب تعثر النمو الاقتصادي ببلادنا مع استنزافها لميزانية الدولة. وأشار الزاوي الذي يدرس مادة المشاكل الاجتماعية إلى أن التداخل الكفيلة بمعالجة ظاهرتي الأمية والهدر المدرسي هو أن تتكامل التداخل التنموية: الاقتصادية منها والسياسية والمجالية والتربوية والاجتماعية.. وأن تتفاعل مخططاتها بما يحقق الفعالية والنجاعة المطلوبتين. واعتبر أن ما يحدث في قطاع التعليم ليس مسؤولية فردية قطاعية معينة. بل هو عمل جماعي، ينجز بالتعاون والتشارك والتظافر جهود كل الفعاليات المعنية من اجل تأسيس مشروع اجتماعي وطني يأخذ بعين الاعتبار كل المعطيات المرتبطة بالاشكالية.

حاوره: م - ا

تعددت الاصلاحات التي مست منظومة التربية والتكوين بالمغرب ، لكن هذا التعاقب لم يحدث تراكما نوعيا ، وباستمرار نجد أنفسنا وكأننا نتلمس طريق البداية إلى ماذا ترجعون هذا الأمر؟

بالفعل، على الرغم من تعاقب الاصلاحات الموجهة لمنظومة التربية والتعليم فإن هذه الاصلاحات لم تلامس جوهر المشكل ، وأظن أن السبب في عدم نجاح هذه المحطات وما صاحبها من مشاريع وبرامج يعود إلى اعتمادها على مدخل واحد ووحيد وهو المدخل المعلمي- التربوي كما لو كان مدخلا مستقلا ومعزولا عن غيره من المداخل في مقاربة قضايا التنمية والتأهيل الاجتماعي للمواطنين. هذا مع إهمال المداخل الاجتماعية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فالعملية التعليمية ليست إلا مدخلا من بين مداخل أخرى لتأهيل المجتمع وتحقيق التنمية . وبناء عليه فإن اعتماد المدخل الوحيد والمعزول في مقاربة قضايا التنمية، كان مدخلا اقتصاديا أو سياسيا أو تعليميا أو غيره، سيكون قاصرا عن تحقيق الغاية المنشودة، ما لم يكن مندرجا ضمن تصور متكامل ومخططات عمل منسجمة تترجم أهدافه، مثله في ذلك مثل اعتماد مداخل كثيرة تستهدف التنمية. إلا أن عدم التكاملية برامجها وتكامل أهدافها يبقيه عطبة الإصلاح وأنتجه إن لم يزد من تعقيد أمرها أكثر فأكثر. فالتنمية مشروع متكامل ينبغي أن يكون المدخل التعليمي- التربوي أحد الروافد المغذية لمساره. كذلك هناك نقطة أخرى أعتقد من الأسباب الرئيسية وهي غياب التوافق حول الأهداف الجوهرية التي يجب أن يستهدفها النظام التربوي الى تحقيقها، باستثناء ما حمله ميثاق 2000 مع الميثاق الوطني للتربية والتكوين.

تفكر المنظومة من العديد من المشاكل جعلتها في مرمى سهام النقد ومن هذه المشاكل نجد الهدر المدرسي. كيف يمكن سوسيولوجي ومدرس لهذا المشاكل الاجتماعية هل من تعريف للظاهرة ؟ وماهي أسبابها؟

يعتبر الكثير من الباحثين أن الهدر المدرسي هو انقطاع التلميذ عن الدراسة كلية قبل إتمام المرحلة الدراسية أو ترك الدراسة قبل إنهاء مرحلة معينة. ويشمل مجال هذا المفهوم عددا كبيرا من الظواهر الموجودة في المنظومة التعليمية كالانقطاع عن الدراسة، ضعف التحاق بالمدرسة، التكرار، الفصل عن الدراسة، تخييبات المتعلمين والمدرسين. وكيفما كان التعريف الذي نتبناه لهذه الظاهرة. ففي نعد ظاهرة خطيرة تمثل تحديا كبيرا لمنظوماتنا مما يجعلها ظاهرة مجتمعية بامتياز، ويجب المجتمع بكل مكوناته معبئا بهذه الظاهرة من سلطات تربوية وفاعلين تربويين وجهات الترابية والدعم والمتدخلين وآبائهم . وحسب تقرير رسمي صادر عن الوزارة المعنية قبل سنة فإن أكثر من 380 ألف تلميذ غادروا مقاعد الدراسة قبل بلوغ 15 سنة، وهو ما يشكل خرقا لأ الإلزامية في المملكة. أيضا التقرير السنوي للمؤسسة الذي أصدرته سابوع 20/07/2020 فإن الكشيد الذي يتراوح عمره ما بين 12 و22 سنة لا يقضي في المعدل سوى أربع سنوات على مقاعد الدراسة، كما أن نصف التلاميذ الذين يلتحقون بالسنة الأولى يتخلفون عن الدراسة قبل إتمامهم للمرحلة الابتدائية، بل إن المغرب صنف ضمن الميدان الخمسة الأول التعليم الأكثر تخلفا في العالم العربي إلى جانب كل من موريتانيا واليمن وجيبوتي والعراق كما أن التكرار يمثل ظاهرة مقرة في النظام التعليمي المغربي حيث يكرر تلميذ من أصل كل خمسة في السلك الابتدائي. والظاهرة تزداد وتستفحل كل سنة. أما عن الأسباب فهي مختلفة ومتداخلة بتفاعل فيها الإقتصادي والثقافي والاجتماعي. بحيث أن فقر الأسرة والمستوى الثقافي لأعضائها يبرز كأحد العوامل. ويبرز للمدرسة دور كذلك فالعديد من خدماتها أصبحت منتقدة، والكفايات بعيدة عن الحاجيات الأساسية والحقيقية للمتعلمين مما جعلها بعيدة كل البعد عن الاستجابة لمتطلبات المجتمع وسوق العمل. هناك الاعتماد على الطرائق التقليدية في عملية التدريس التي تمارس في ظروف صعبة، مع ما نلاحظه من قلة في الأمن التعليمي خصوصا بعد الفاجرة الطوعية. كذلك ضعف التكوين المستمر والكفاءة المهنية، دون أن ننسى التدهور الحاصل في القيم في المدرسة وكذلك المجتمع

تبرز الأمية كأنه كلكل من المشاكل التي تنذر المنظومة التربوية أليس كذلك؟

تشكل الأمية عائقا أمام تطور المجتمع بسبب الظواهر السلبية العديدة التي تفرزها كالديمقراطي والإقصاء والتهميش. وتتعدد من أهم أسباب انتشار النمو الاقتصادي ببطء، بالإضافة إلى استمرار ميزانية الدولة غير ان العديد من الدول لم تعد تتحدث عن الأمية من منظور كلاسيكي باعتبار الأمي من لا يتقن القراءة والكتابة. لكن الأمية أصبحت أمية متخصصة وأمية وظيفية. كذلك أصبح الأمي هو من لا يتقن على الأقل الدنين إضافة إلى لغته الأم ولا يتقن التعامل مع المعلوميات. غير أن ما يحز في النفس والشعور هي الأمر أن الأمية متواجد داخل الحصول الدراسية والمدرجات الجامعية ففي العديد من الجامعات يذكر الطلبة من أمية لغوية إذ العديد منهم لا يقدر على تكوين جملة في إحدى اللغات الحية. وفي الأسلاك التعليمية الدنيا يزداد الأمر استفحالا. فحسب دراسة بعنوان «التعليم للجميع» فإن 80 في العائلة لا يفهم ما يدرس لهم. فحسب تقرير صادر قبل سنة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة فإن الأمية بالأسلاك التعليمية في الزمان متصدر، إذ تبلغ في الابتدائي 43 في العائلة. وفي الإعدادي 30 في العائلة. وفي الثانوي التأهيلي 17 في العائلة وهي أرقام مذهلة عن التعليق.

ماهي المداخل الممكنة للحد من ظاهرتي الهدر المدرسي

مايحدث في قطاع التعليم ليس مسؤولية فردية قطاعية بل شأن جماعي

أول المداخل هو ان تتكامل المداخل التنموية الاقتصادية منها والسياسية والمجالية والتربوية والاجتماعية.. وان تتفاعل مختلفاتها بما يحقق الفعالية والنجاعة المطلوبتين. فما يحدث في قطاع التعليم ليس مسؤولية فردية قطاعية معينة، بل هي عمل جماعي. ينجز بالتعاون والتشارك وتظافر جهود كل الفعاليات المعنية من اجل تأسيس مشروع اجتماعي وطني يأخذ بعين الاعتبار كل المحطات المرتبطة بالإشكالية ولا بد أولا من التشخيص العميق للظاهرة انطلاقا من أسس ومبادئ المقاربة التشاركية الشمولية، والعمل على تحديد برنامج عملي وزمني لتعميم القدوس. مع ضرورة إشراك العناصر المهمة كالمعلمين المعلمين والأسرة في جميع المنعطفات وفي جميع المشاريع المتخذة. لا بد من تأهيل الأسرة للقيام بها و ضمان حقوق أفرادها وتمكين الطفل من معرفة حقوقه وإشراكه في إعمالها وتطبيقها والمطالبة بها، مع ضمان حقه في التعبير وإبداء الرأي وإشراكه في كل القرارات والإجراءات التي تهمه، فإذا كانت حقوق الطفل غير مضمونة داخل الأسرة، وإذا كان الطفل يشتغل وهو صغير السن لدرجة أنه يغادر المدرسة للعمل فإن أي مطاردة للظاهرتين لن تؤتي الأهداف المرجوة منها. أكثر من ذلك لا بد من إحياء الثقة بالمدرسة كمؤسسة للإدماج الاجتماعي. فما زالت مهمتها الأساسية في تحويل الانسان من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي عن طريق مده وتذويبه بمجموعة من القيم والسلوكات التي مؤهله للانسجام الاجتماعي فإنه من الواجب التركيز على الوظيفة المركزية للمؤسسة التعليمية وهي الوظيفة التربوية فالمدرسة يلجها الإنسان من أجل التربية أساسا ومن أجل اكتساب مهارات وقيم تساعده على الاندماج الاجتماعي. عندما نصل إلى تفعيل هذا الدور سنختصر الكثير من المسافات في طريقنا للتغلب على أفتى الهدر المدرسي والأمية

لكن المدرسة قديما وفي بداية الاستقلال نجحت إلى حد ما في تأدية هذه الوظائف ، لماذا نعثرها الآن؟

بالمقابل استطاعت المدرسة في السابق تحقيق الوظائف الكبرى المعطوبة منها على صعيد التعليم والتكوين المؤدي إلى الشغل والاندماج المبكر في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمواطن أو على صعيد التأطير القيمي والأخلاقي والاعتبار الاجتماعي لكل متعلم. أو على صعيد عدد أخر من الأدوار المرجوة أنها كانت نوعا من الاستثمار الاجتماعي. لماذا هي عاجزة الآن عن تحقيق هذه الأدوار؟ ذلك يرجع لبعض ما ذكرته سابقا ، إضافة إلى أسباب أخرى أعتبر بعضها وجيها كتغيير مؤسسات مناسبة مروجة لقيم المال والاستهلاك، وقيم المتعة والانتقاء الفردي وانتهاز الفرص، والبحث عن أقصر السبل المؤدية إلى الارتقاء الاجتماعي. وما يرافق ذلك من انزلاقات تركيها أجيالنا كطورة وسائل الإعلام والاتصال الحديث كما أن المؤسسات الاجتماعية الداعمة لدور المدرسة وأساسا منها الأسرة قد تراجعت في مأدية أدوارها . كل هذا جعل المدرسة العمومية تفقد كثيرا من بريقها وإشعاعها السابق ، وجعلها شبه عاجزة على تحقيق الوظائف الكبرى المأمولة منها المطلوب هو أن يحرص الجميع دون استثناء على أن تكون للمؤسسة التعليمية الجاذبية المرجوة. كما ينبغي نقل المدرسة من مؤسسة للتعليم والتدريس إلى مؤسسة تربوية بكل ما في الكلمة من معنى.

التاريخ: 2012/05/30
العدد : 22299

العلـــــــــم

الصفحة: الملحق التربوي

حديث الأربعاء

المحجوب أدريوش

الأمية بالوسط التعليمي

كانت هذه السنة بمثابة تربوية قوية بالنسبة للنظام التعليمي ببلادنا إذ عرفت تنزيل الدستور الجديد، وبعده تعيين حكومة جديدة تولى حقيبة وزارة التربية الوطنية فيها السيد محمد الوفا، ومن بين قراراته والتي صفق لها الكثيرون إلغاء العمل ببيداغوجيا الإدماج. سيتساءل الكثيرون عن علاقة بيداغوجيا الإدماج بملف هذا الأسبوع المتعلق بالأمية بالوسط التعليمي. الجواب بكل بساطة هو أن الاستمرار في اعتماد هذه المقاربة كان سيزيد من استفحال أرقام الأمية التعليمية، وهذا ليس قولنا أو مجرد تبرير لإجراء سابق ولكنه قول باحثين ومهتمين كثر. إذ اعتبر بعضهم أن بيداغوجيا الإدماج التي تبناها المغرب تتلاءم مع الأوضاع المعيشية لأبناء الطبقات الغنية الذين ينتمون لفضاءات تقدم موارد متعددة ومختلفة مثل (المجلات، الكتب، والحواسيب، والانتماء لعائلة متعلمة، وسهولة ولوج مؤسسات الدعم التربوي المؤدى عنه...). أما بالنسبة لأبناء الفقراء الذين يعيشون في بيئات فقيرة لا توفر إلا موارد محدودة كما هو الشأن بالنسبة لأبناء العمال والفلاحين الفقراء، والبدو فلن يكون بمقدورهم بناء الكفايات الأساسية. فأية موارد سيتمكن هؤلاء المحرومين من إدماجها؟ ألا يشكل انطلاق بيداغوجيا الإدماج من ضرورة التوفر على الموارد الضرورية تحيزا ضد أبناء الفئات الفقيرة المحرومة من ذات الموارد؟. إن فقر المحيط الذي ينتمي إليه أبناء الفئات الفقيرة والمهمشة، لا يساعد إطلاقا على إكساب هؤلاء الموارد الضرورية للوصول إلى مواصفات المتعلمين التي حددها الكتاب الأبيض. فالتلميذ الذي لم يسبق له أن تعامل مع الحاسوب، أو شاهد عرضا مسرحيا، أو تابع شريطا وثائقيا سواء في محيطه العائلي، أو في الفضاء العام... لن يساير أقرانه الذين أتيحت لهم مثل هذه الفرص. يضاف إلى هذا أن المدرسة المغربية لا تساعد على هدم فجوة الموارد الموجودة بين أطفال الفقراء والأغنياء وإنما تعمل على تعميقها وتعزيزها... مما يزيد من نسب الأمية بين صفوف المتعلمين، والنسب التي سبق لتقارير عدة أن كشفت عنها في عهد الإدارة التي جاءت بهذه البيداغوجيا وكأنها فتح مبين، فقد أكد تقرير سابق صادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة أن الأمية بالأسلاك التعليمية في ارتفاع مضطرد، إذ تبلغ 13% في الابتدائي و17% في الثانوية التأهيلي، وتعطي أرقاما قياسية في السنتين الأخيرتين من المرحلة الإعدادية والتأهيلية حيث تتجاوز 30%. فيما نصف التلاميذ الذين يلتحقون بالسنة الأولى ابتدائي لا يتمون المرحلة الابتدائية، هذا في الوقت الذي تغنى المسؤولون السابقون بما حقق من أهداف في مجال محو الأمية بمختلف الأسلاك. كما احتل المغرب الرتبة 118 في معياري التمدرس الفعلي، والأمية في صفوف الذين يتجاوز سنهم 15 سنة. مؤشرات أخرى كثيرة مرتبطة بهذه الآفة:

- أكثر من 380 ألف طفل غادروا مقاعد الدراسة قبل بلوغ 15 سنة وهو ما يشكل نسبة 40% حسب الإحصاءات الرسمية.
- احتل تلاميذ الابتدائي المغاربة في الاختبار الدولي للرياضيات مراتب متأخرة ضمن 25 دولة، والمرتبة 24 في مادة العلوم. واحتل تلاميذ الثانوي المرتبة 40 ضمن 45 دولة.
- احتل تلاميذ الفصل الرابع الابتدائي المرتبة 43 ضمن 45 دولة في دراسة للبرنامج الدولي للبحث حول القراءة عام 2006.
- أكثر من 80% لا يفهمون ما يدرس لهم حسب دراسة بعنوان "التعليم للجميع".

نقول أن الإدارة الجديدة ليست لها عصا سحرية لحل المشكل، ولكن لها وبإمكانها -حسب بعض الإشارات- القدرة على القراءة الموضوعية لمثل هذه التقارير والمؤشرات لفتح آفاق اجتماعية وتربوية ووطنية في واقعنا التربوي المغربي، والفصل بين مرحلتين: مرحلة التعاطي المتقمص مع التعليم ونفي الشركاء والمهتمين بالشأن التربوي، ومرحلة تستوجب طرح سؤال أو البعد الإشكالي: أي تعليم نريد...؟ فالإجابة الموضوعية على هذا السؤال والتعاطي بعلمية وعقلانية لما يحبل به هذا القطاع كفيلة بوضع القطار على السكة.

التاريخ : 2012/05/30
العدد: 7521
المحركة
الصفحة: 7

برنامج محو الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية في خدمة التأهيل المجتمعي المندمج

في إطار سياسة القرب التي تنتهجها بلادنا في مجالي محاربة الأمية والتربية غير النظامية وتنفيذا لتشوير الوزير الأول رقم 2005/2 بتاريخ 04 مارس 2005، انعقد اجتماع اللجنة الإقليمية للاستشارة والتوجيه في مجال محو الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية تحت شعار: برامج محو الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية في خدمة التأهيل المجتمعي.

في بداية الاجتماع شكر ممثل الوالي الحاضرين على الاهتمام البالغ والجدي الذي تولونه الجمعيات والقطاعات الحكومية وخاصة نيابة وزارة التربية الوطنية بالرباط لتأهيل المجتمع وتحسين مؤشرات التنمية البشرية المستديمة ببلادنا، مشددا على ضرورة إشراك كل قطاعات المجتمع للمساهمة في مجال محاربة الأمية، حاثا الجميع على إعطاء مقترحات وخطط عمل واضحة لتحقيق المزيد من النتائج للقضاء على محو الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية.

دعا النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية في كلمته إلى مقاربة تشاركية لمواجهة ظاهرة الأمية بين مصالح الوزارة والمصالح الخارجية للوزارات التي تشتغل في المجال والمنتخبين وفعاليات المجتمع المدني والمقاولات ، إن رهان القضاء التام على الأمية بكنسى أبعادا وطنية وتنموية شريطة الالتزام بمنهجية فعالة تخضع للتتبع والتقويم والتحفيز. واقترح من أجل ذلك تكوين لجنة للقيادة والتنسيق لكل المتدخلين في محاربة الأمية على مستوى مدينة الرباط لاجراء مقترحات اللجنة الاستشارية وتفعيل توصياتها.

وشكر في النهاية كل الحاضرين على مشاركتهم وانخراطهم في هذه العملية الوطنية النبيلة لاسيما السلطات الإقليمية والمحلية والمنتخبين وفعاليات المجتمع المدني.

تناول عرض رئيس مصلحة محاربة الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية المرتكزات المرجعية التي تحددها التوجيهات الملكية السامية بمناسبة انطلاق مسيرة النور لمحو الأمية والمقتضيات الدستورية للمملكة والميثاق الوطني للتربية والتكوين والقوانين المنظمة والإستراتيجية الحكومية في المجال والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمخطط الاستعجالي لإصلاح المنظومة التعليمية والمخطط الاستراتيجي للأكاديمية وبرنامج عمل النيابة والمشروع رقم 5 الخاص بمحاربة الهدر المدرسي، ثم تطرق للمحاور العشر للإستراتيجية الحكومية والأجهزة التنظيمية الاستشارية، وحصيلة برنامج محو الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية والدعم التربوي بنيابة الرباط وكذا برنامج الجمعيات والقطاعات الحكومية وبرنامج التطوع.

واستعرض أهم النتائج التي تم تحقيقها في هذا المجال والتي تظل مشجعة.

انتهت أشغال هذه اللجنة إلى صياغة التوجيهات والاقتراحات التالية:

-إحداث فريق قيادة يتكون من السادة رؤساء المصالح الخارجية للقطاعات المعنية

-ممثلي الهيئات المنتخبة (المجلس الجماعي للمدينة – مجلس العمالة ومجالس المقاطعات).

-هيئات المجتمع المدني.

-يعهد لهذا الفريق تتبع تنفيذ توصيات اللجنة الإقليمية للاستشارة والتوجيه.

-تسطير برامج عمل محددة بتنسيق مع كافة المتدخلين.

-تنظيم مخيمات تربوية لفائدة أطفال التربية غير النظامية خلال عطل نهاية الأسبوع والعطل المدرسية في إطار برامج قطاع وزارة الشباب والرياضة.

-تنظيم يوم دراسي في مجالي محو الأمية والتربية غير النظامية في شكل ورشات تتدارس النقط التالية:

وضع ميكانزمات وآليات القيام بتشخيص مباني للفئات المستهدفة من البرنامجين.

وضع اقتراحات عملية لتفعيل مختلف البرامج.

تقاسم التجارب الناجحة.

التفكير في ضبط الوثائق الضرورية لتنفيذ البرنامج وذلك من خلال توحيدها وتبسيطها.

اقتراح خلق شبكات للجمعيات العاملة في مجالي محو الأمية والتربية غير النظامية.

عبد الحليم الحواري

التاريخ: 2012/05/30
العدد : 22299
العـــــلـــــم
الصفحة: الملحق التربوي

الخميسيات

في يوم دراسي حول التربية على حقوق الإنسان

التوقيع على اتفاقية شراكة مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لجهة الرباط القنيطرة

نظمت نيابة الخميسات يوما دراسيا حول التربية على المواطنة وحقوق الإنسان، بشراكة مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لجهة الرباط القنيطرة، والمرصد الوطني لحقوق الطفل، تحت شعار: «حقوق الإنسان ثقافة، مسؤولية، ممارسة»، حيث أكد نائبي وزارة التربية الوطنية بالخميسات والحاج داعي أن تنظيم هذا اليوم الدراسي نابع من إحساس قوي بأهمية ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية. وتتمثل أهم حلقاته الوزارة في هذا المجال، وبغية في جعل الفضاء المدرسي فضاء يقوم على الكرامة والاحترام وعلى التربية على الديمقراطية وحقوق الإنسان وعلى المواطنة والإنصاف والمساواة وتكافؤ الفرص، وبحقوق الاستقلالية الذاتية القائمة على التوازن بين الحق والواجب، وبهدف تربية على النزاهة والشفافية والحكامة الجيدة. وبرسخ الوعي الجماعي القائم على المشاركة والمعاقد، وتصريف هذه القيم في إطار المناهج والبرامج والحياة المدرسية، وتفاعل المدرسة مع محيطها الاجتماعي، وبهدف المساهمة قدر بقوة الجهود الكبيرة التي تبذلها كافة الأطر التعليمية والشركاء والمتعاونين المنخرطة وترسيخ السلوك المدني والتربية على حقوق الإنسان والمواطنة، وربط الممارسة بالمسؤوليات المجتمع وفضاياه الوطنية. وعلى رأسها المرصد الوطني لحقوق الطفل واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لجهة الرباط القنيطرة، التي أكد رئيسها عبد القادر أزريع في كلمته الافتتاحية لليوم الدراسي، أن هذه المبادرة تعد الأولى من نوعها في المغرب والتي تنظم بشراكة مع اللجنة الجهوية، منوها بالوثيقة الحقيقية التي لخصها بنيابة الخميسات الواعية إلى النهوض مجال حقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية، وموكدا على أن الشراكة التي سيتم توقيعها مع هذه النيابة ستمكن اللجنة من وضع برنامج عمل سنوي مشترك، هذا وقد أوضح أن هذه المبادرة الفريدة ستندرج في إطار الدور الحقيقي الذي من أجله أحدثت اللجان الجهوية الدائمة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان الهادف لحماية الحقوق والحريات والنهوض بها على المستوى الجهوي، معتبرا إياها آليات لتكريس سياسة القرب من المواطنين وتعزيز البعد الجهوي في مجال حقوق الإنسان والارتقاء بالعمل الميداني للمجلس على المستوى الجهوي والمحلي. ليتحقق بعد ذلك جلسة المداخلات التي قام بتسييرها الأستاذ قاسم الشباب عضو اللجنة والأستاذ عبد العالي أزركي وديس مصلحة بدوير الحياة المدرسية مقررا لها، حيث تناولت المداخلة الأولى للجنة الجهوية لحقوق الإنسان لجهة الرباط القنيطرة، موضوع التربية على حقوق الانسان وكانت من تأطير الأستاذة عطاف شحديدت، ليقدم بعد ذلك الأستاذ عبد القادر الصحاريير عن نيابة الخميسات المداخلة الثانية حول موضوع التربية على حقوق الإنسان ورهان التحديات، أما مداخلة المرصد الوطني لحقوق الطفل فقد ركزت على مواكبات هذه المؤسسة في هذا المجال ومقاربتها التساندية في مجال حقوق الإنسان عموما وحقوق الطفل خاصة. كما قدم الأستاذ أحمد المهاجر مداخلة أيضا حول التربية على حقوق الإنسان في المنهاج الدراسي. ليفسح المجال للمناقشة العامة عبر من خلالها المنخرطون من أساتذة وتلاميذ بكل صراحة وشفافية عن مواقفهم متمنين تنظيم هذا اليوم الدراسي، مع الإشارة لضرورة وتقييم توصيات اللقاء لخلق أنشطة وورشات على امتداد الموسم الدراسي للنهوض بهذه الثقافة داخل الفضاء المدرسي. هذا وتجدر الإشارة أنه تم توقيع اتفاقية شراكة بين نيابة الخميسات واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لجهة الرباط القنيطرة، ارتكز مجال التعاون فيها على تنظيم لقاءات وورشات تكوينية وتبادل الخبرات في حقوق الانسان للمتعلمين والإساتذة على حد سواء

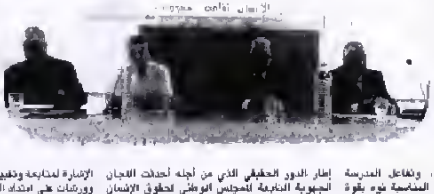

التاريخ : 2012/05/30
العدد: 7521
الحركة
الصفحة: 7

افتتاح الملتقى التلاميذي الثاني للإبداع والثقافة بنيابة سلا

انطلقت فعاليات الملتقى التلاميذي الثاني للثقافة والإبداع، الذي تنظمه نيابة وزارة التربية الوطنية بسلا، بشراكة مع جمعية تنمية التعاون المدرسي، فرع سلا، مؤخرا، بمدرسة الأميرة للا أسماء، بسلا.

وقد عرف الحفل الافتتاحي لبرنامجا مكثفا، ابتدأ بزيارة الوفد المكون من مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير، ونائب سلا، وعدد من رجال السلطة المحلية والمنتخبون وفعاليات نقابية وجمعوية وتربوية وفنية، بزيارة للمعرض التشكيلي المقام بالمؤسسة

حمدالسعيد بلوط نائب الوزارة في كلمة ترحيبية، أهداف الملتقى التربوية وركز على الأفكار الجديدة التي أتت بها هذه الدورة، ومنها إقامة معرض فني للوحات الفنية، والتي اعتمدت على السبورات السوداء المتخلى عنها، ومختلف أنواع المتلاشي، كعوامل للإبداع وهو المشروع الذي أشرف فيه الأساتذة والتلاميذ بحماس ومسؤولية

كما تم تقديم مجموعة من الفقرات من إبداع تلاميذ المؤسسات التعليمية بسلا، في الغناء والموسيقى والمسرح والرقص، والتي نالت إعجاب الجمهور، الذي حج لمدرسة للا أسماء المتميزة بمعمارها التقليدي الأصيل. وقد اشادت السيدة الثيجانية فرنات، مديرة الأكاديمية بفكرة ، السبورة خلفية للابداع، وبالمستوى الذي حققه التلاميذ في مجال الأنشطة الموجهة.

واختتم الحفل بالاحتفاء بالفنان التشكيلي عبد الكريم البوحضري، الذي حمل محور التشكيل في الملتقى اسمه.

للإشارة، فالملتقى التلاميذي للثقافة والإبداع، يخصص يوما للإبداع التشكيلي باسم البوحتري، ويوما للشعر والقراءة باسم الدكتورأحمد زنيبر، ويوما للإنشاد والعزف والغناء، باسم محمد الغاوي.

أما اليوم الرابع، فيحمل اسم المسرحي عبد المجيد فنيش، و سيكون للجمهور التربوي السلاوي موعد مع أنشطة رياضية، ويحمل اليوم اسم عبد الرحمان شكري. كما يحتضن الملتقى فعاليات الدورة الأولى لمهرجان سلا لفيلم التلميذ.

أفردو السجلماسي

تلاميذ يحولون سبورات قديمة إلى لوحات فنية

■ سلا: عبدالله مسعول

تحويل السبورات السوداء القديمة والمتخلى عنها وقطع المنجورات الدراسية التالفة، إلى لوحات فنية وأعمال إبداعية، تلك كانت الفكرة من وراء تنظيم المرسى الجماعي الذي أقيم بمدرسة الأسيرة للا أسماء، سلا بمناسبة افتتاح الملتقى التلاميذي الثاني للإبداع والثقافة، يوم الإثنين 14 ماي الجاري. فكرة تحويل الخلاشي الخاصة للإبداع، بلورت في مقبلة أيادي الفنون التشكيلية، بنيابة سلا، وقام بتجهيزها عدد من التلاميذ الموسماك التعليمية بالليلة ذاتها، من خلال إنجاز لوحات فنية تزد الأعمار السبورة السوداء التي ظهرت أدوارها لعقود طويلة، كوسيلة وحيدة للتعليم، وإعطائها وظائف جمالية وفنية.

وقد انطلق الحفل الافتتاحي للملتقى التلاميذي، بزيارة الوفد المكون من مديرة الأكاديمية الجهوية لجهة الرباط سلا زمور زعير، ونائب سلا، وعدد من فعاليات نقابية وجمعوية وتربوية.

ثانوية للانزهة تنظم أسبوعا ثقافيا وتربويا

■ الرباط: ع.م

شهدت مؤخرا ثانوية للانزهة التأهيلية «تنظيم مجموعة من الأنشطة الثقافية والترفيهية كان أبرزها عرضا حول الأمراض الفتولة حضيا للعمراني وقاء ،أمسائدة مادة علوم الحياة والأرض، ومحاضرة حول الواجهات الثلاث لضفة أبي رقراق أحمد الدريوي، متش التربية المدنية سابقا ومهتم بتاريخ مدينة الرباط ،بالإضافة إلى عدة عروض حول اللعبة أطرتها مربيا التربوي أستاذة مادة الإعلاميات. كما تميز هذا الأسبوع الثقافي بتنظيم زيارة إلى دار الأطفال «مستشفى ابن سينا بالو بأبل حيث تم تقديم مجموعة من الشرحات شملت مواد غذائية لصالح الأطفال نزلاء المستشفى ، وبتنظيم معرض مفتوح تحت عنوان "يوم الآداب" من تأطير عبد الإله فريج، وإلقاء محاضرة تحت عنوان: "دور الإعلام في الارتقاء بالشأن التعليمي".

نظمت نيابة وزارة التربية الوطنية بالرباط حفل توزيع الجوائز على فرق المؤسسات الفائزة بالبطولة الإقليمية للرياضات الجماعية وتكريم أساتذة مادة التربية البدنية والرياضة المحالين على التقاعد مؤخرا، بثانوية الليمون التأهيلية بالرباط حضره السيد محمد فريد الدادوشي مدير مديرية الارتقاء بالتربية البدنية والرياضة المدرسية، والسيد عبد الرحمان بليزيد نائب وزارة التربية الوطنية بالرباط ورؤساء المؤسسات التعليمية الثانوية الإعدادية والتأهيلية الفائزة مؤسساتهم بالبطولة الإقليمية في كرة السلة وكرة اليد الزوكيبي، كرة القدم وكرة الطائرة، وقد اشتمل برنامج الحفل على:

- مقابلة في كرة السلة إناث بين ثانوية ابن سينا وثانوية للاعائشة.
- مقابلة في كرة الطائرة ذكور بين إعدادية المحيط وإعدادية الإمام البخاري.
- مقابلة في كرة القدم كذاكيت بين منتخب نيابة الرباط وفريق مدرسة اتحاد تواركة.
- توزيع الكؤوس على الفرق الفائزة بالبطولة الإقليمية.
- حفل تكريم الأساتذة المحالين على التقاعد.
- حفل شاي على شرف المدعوين.

التاريخ:2012/05/30
العدد: 476.
الـــوطـــن الآن
الصفحة :23

«التحكم في تدبير المياه رافعة للتنمية المستدامة» شعار نشاط تحسيسي بالجديدة

يمثل الماء أهمية كبرى للحياة، والحفاظ عليه مسؤولية مشتركة بين جميع أفراد المجتمع. وفي هذا الإطار، تنظم هذا وهناك تظاهرات وأيام تسلط الضوء على إشكاليات ندرة الماء والطرق الكفيلة للمساهمة في المحافظة على الموارد المائية من خلال التحسيس وملامسة جميع الشرائح المجتمعية.

وفي سياق رسالة «نحيا» لمجموعة مدارس أمور الخصوصية الشابحة لنيابة التعليم بالجديدة، استفاد تلاميذ هذه المؤسسة مؤخرا من برنامج تحسيسي حول الماء، وذلك انسجاما مع التوجيهات العامة للمنظومة التربية والتكوين الرامية إلى جعل التعليم مواكبا للسيرورة الديمقراطية. وقد عرفت هذه التظاهرة التي نظمها وأشرف عليها المعلم محمد جبران والمدرسة أمينة ميان تحت شعار «التحكم في تدبير المياه رافعة للتنمية المستدامة»، إقامة عدد من الأنشطة المنظمة ضمن البرنامج العام «الطفل والماء» وذلك لتوعية وتحسيس المتعلمين بأهمية ترشيد استعمال الماء والمحافظة عليه.

وتضمنت الأنشطة متابعة شريط والمشاهدة حول الماء، وزيارة معرض مكون من عدد من الملصقات والصور والمقالات التي ترصد إشكالية الماء والسلوكيات الواجب اتباعها للحد من الإجهاد على استغلاله، إضافة إلى حصة تم تخصيصها لإثارات المتعلمين في النقاش حول كيفية تدبير المياه. كما استفاد المتمدرسون من فقرة عن الألعاب التربوية المتعلق بالماء ضمن ورشات للمجموعات التي اختتمت بتوزيع منشورات وملصقات مقدمة من طرف شركة ليدك بالدار البيضاء في إطار التواصل وتبادل الخبرات. وكذا لتعميم المعلومات التحسيسية بأهمية المحافظة على الماء أيضا لفائدة التلاميذ وضعتهم المتواجدين في العالم القروي.

رالي المغرب للرياضيات نسخة 2012

اختتمت بمركز تكوين المعلمات والمعلمين غاندي يوم الخميس 24 ماي 2012 نسخة 2012 لرالي المغرب للرياضيات بنيابة الحي الحسني اكاديمية جهة الدرالبيضاء الكبرى، وتم في الحفل الختامي توزيع على الفائزين (200 فائز وفائزة) مجموعة من الحاسبات ومفاتيح USB والقلم مهداة من طرف شركة Texas Instruments France

وقد حضر هذا الحفل ممثلو مجموعات القسم الفائزة بهذه النسخة وآباء وأولياء التلاميذ ورئيس مصلحة تدبير الحياة المدرسة بنيابة الحي الحسني وممثلا شركة Texas Instruments وشمال إفريقيا ومتسقو الرالي ورؤساء المؤسسات الإعدادية بنيابة الحي الحسني.

والقصد سباق الرالي في نسخته 2012 على تلاميذ مستوى الثالثة إعدادي بنيابة الحي الحسني. إذ اعتمد فيه صيغة المجموعة المكونة من 20 تلميذ(ة)، بحيث تقوم هذه الأخيرة في إنجاز المطلوب بشكل جماعي. وقد أجري خلال هذه النسخة، بعد فترة تدريبية، اختباران: الأول تأهيلي بين أقسام نفس الإعدادية، شارك فيه 2000 تلميذ(ة)، والاختبار الرسمي عند المشاركين فيه 500. وتضمن إلى جانب المسائل الرياضية أسئلة حول شخصية هذه النسخة، ويتعلق الأمر بالعالم الرياضي أبو عبدالله محمد بن موسى الخوارزمي القرطبي وأعماله التي قامت كل مجموعة بإعداد ملف حوله (5 صفحات من حجم A4)، باعتماد بحث على الإنترنيت.

للإشارة، فسباق الرالي للرياضيات يعتبر من التظاهرات الثقافية الدولية، ويختلف عن عدد منها في التنظيم والإعداد، بحيث ينخرط من المنبارين تنظيم انفسهم في مجموعات عمل يفرض التنظر عن اختلاف مستوياتهم المعرفية والمهارية للإجابة على مسائل متنوعة في مجال الرياضيات، وكذا لإعداد ملف توثيقي حول موضوع رياضي يستخدمن استعمال الأنترنيت لإنجازه.

نيابة الحي الحسني تنظم «رالي» الرياضيات

نظمت نيابة وزارة التربية الوطنية بالحي الحسني سباق رالي المغرب للرياضيات في نسخته الأولى برسم السنة الجارية. ويعتبر هذا السباق من التظاهرات الثقافية الدولية، ويختلف عن باقي المسابقات التربوية، سواء من حيث التنظيم أو الإعداد. فهو يتطلب من المتبارين تنظيم أنفسهم وفق مجموعات عمل رغم اختلاف مستوياتهم لصياغة حلول مسائل رياضية متنوعة، ومتدرجة الصعوبة، وكذلك لإعداد ملف توثيقي بواسطة الأنترنت حول موضوع رياضي.

التاريخ:2012/05/30
العدد: 361.
الشروق
الصفحة 5

تطوان. اختتام المهرجان المدرسي الأول

عاشت مدينة تطوان ولمدة خمسة أيام على إيقاع المهرجان المدرسي الأول الذي عرف مشاركة نحو ثلاثة آلاف من التلاميذ ورواد الأندية وجمعيات المجتمع المدني. وقد وفى المهرجان الذي عاد بعد غياب استمر لثلاثة عقود، بوعده بتمكين ناشئة تنتمي لـ35 مؤسسة مدرسية و33 جمعية للنشط في مجالات البيئة والرياضة والثقافة، من التعبير عن مواهبها من خلال مجموعة من العروض المتنوعة التي تكشف عن طبيعة وموروث منطقة تطوان. وقد حمل برنامج هذه التظاهرة التي نظمت من 23 إلى 27 ماي الجاري تحت شعار «مستقبل بلدنا رهين بجهود شبابنا»، باستعراض للفرق المشاركة ومسابقات لفائدة الأشخاص المعاقين وفقرات فنية من أداء فرق فلكلورية، فضلا عن أنشطة رياضية مختلفة. ●

التاريخ: 2012/05/30
العدد: 6650

بيان اليوم

الصفحة: 4

مشرع بلقصيري

أنشطة من أجل محاربة التعثر الدراسي

محمد حمضي

«معهما من أجل محاربة التعثر الدراسي» كان هذا هو الشعار الذي أطر الأنشطة التي احتضنتها إعدادية ابن بصال بمدينة مشرع بلقصيري مؤخرا، وهي أنشطة منظمة بتعاون بين المؤسسة التعليمية وجمعية آباء وأمهات التلاميذ، وبمباة التربية غير النظامية بسيدي قاسم ، والأكاديمية الرباط والتكوين بجهة القنيطرة.

المحطة الساعية على توقيد هذا التنظيم الذاتي، اعتلت منذ هذه الدورة، معضلة موضوع التعثر الدراسي باعتباره يؤرق كافة المجتمع التربوي بكل مكوناته ومتدخلة وشركائه . وفكرا فارت ثلة من الفعاليات الموضوع من كل جوانبه وأصغرت حصلة من التوصيات

تناهل فضاءات المؤسسة لجعلها فضاءا للحياة وتطوير آليات الفتح والمرافقة والتكوين الناجح وإعادة النظر في الخريطة المدرسية، انخراط الأسر في المنظومة التربوية وتطوير واستثمار وتوفير الوسائل الديداكتيكية، إضافة إلى تحفيز المتعلم من أجل فعالي اشتراكه الفعلي في الأنشطة الصفية وأخواتها، وتضافر الجهود من أجل محاصرة ظاهرة الهدر بالمؤسسة التعليمية، ومقاربة النوع الاجتماعي والانفتاح على المحيط السوسيو اقتصادي.

وأكدت هذه التوصيات على تعميم التعليم الأولي بمؤسسات التعليم الابتدائي، والتخليص من الاكتظاظ بالأقسام وإضافة الاعتبار لمجالس الأقسام وتوفير مكتبة مدرسية بالمؤسسة التعليمية مسئولية لكل الشروط النحث على السبل الكفيلة بالنجاح في تلك

والارتقاء بأدوار الحياة المدرسية. وتم خلال هذه الدراسة تكريم ثلة من الأساتذة

الدريوش

المجتمع المدني في خدمة مدرسة النجاح

نظمت نيابة الدريوش يوم الخميس 24 ماي 2012 لقاءا تواصليا مع جمعيات أمهات و آباء وأولياء التلاميذ وجمعيات المجتمع المدني الشريكة تحت شعار "المجتمع المدني المحلي في خدمة مدرسة النجاح".

وقد تضمن برنامج هذا اللقاء كلمة النائب رحب من خلالها بالحضور، مشجعا كل المبادرات الطموحة الرامية إلى دعم وتعزيز المنظومة التعليمية والتربوية بالإقليم، و كلمة رئيس مصلحة الشؤون التربوية، أشار من خلالها إلى المرجعيات التنظيمية للعمل الجمعوي في علاقته بالمؤسسات التعليمية، وكلمة المسئول عن مكتب الشراكات والتعاون الذي أكد ضرورة على موقع جمعيات المجتمع المدني كشريك أساسي في تدبير الشأن الترابوي كقوة اقتراحية تشاورية منتجة على التعاون والتآزر، انسجاما مع التوجهات الرسمية التي تحددها المذكرات التنظيمية .

وفي إطار تبادل الخبرات عرضت كل من جمعية تسفناس وجمعية أمهات آباء وأولياء تلاميذ إعدادية ابن الطيب 2 تجربتهما كمبادرة نشكر إلى سجل انتصارات الجمعيات الأخرى الداعمة للمنظومة التربوية بالإقليم.

وأسفرت أشغال الورشات عن مجموعة من التوصيات، عبر المشاركون من خلالها عن رغبتهم الأكيدة والجادة في خدمة مصالح الإقليم التربوية والتعليمية.

وفي الختام أشاد النائب الإقليمي بالمجهودات التي يزخر بها الإقليم والتي جسدها نجاح هذا اليوم التواصلي، ناصحا بتغليب تضافر الجهود خدمة لمصالح العام.

التاريخ:2012/05/30
العدد 10104

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:5

تكريم مفتشي التعليم

تنظم نيابة عين السبع الحي المحمدي والتضامن الجامعي المغربي يوم الخميس 31 ماي 2012 ندوة تحت شعار «أي موقع وأي أدوار لمهنة التفتيش في النظام التربوي المقبل».

وسيكون هذا اللقاء الذي سيحتضنه مسرح محمد السادس بمقاطعة الصخور السوداء، مناسبة لتكريم المفتشين المتقاعدين اعترافا لهم بالخدمات التي قدموها للحقل التعليمي والتربوي طيلة مسارهم المهني ...

التاريخ: 2012/05/30
العدد: 4326

المنعطف

الصفحة: 3

مهزلة المباريات الوطنية للأقسام التحضيرية : الأساتذة يقاطعونها والوزارة "تفبركها".. والتلاميذ يؤدون الثمن

■ أبريونس

بعد قرار السكرتارية الوطنية للأساتذة المبرزين التابعة للجامعة الوطنية للتعليم، في إطار برنامجها النضالي، بمقاطعة كافة الامتحانات المبرزة والمباريات المبرزين في مختلف مواقع عملهم/هن لجميع أطوار المباريات الوطنية، وكذا مباريات التبريز، والامتحانات الكتابية والشفوية من اقتراح للمواضيع والمشاركة والحراسة، وذلك في مختلف الأسلاك والمستويات التي يعمل بها الأساتذة المبرزون (الأقسام التحضيرية، أقسام تحضير شهادة التقني العالي، الثانوي التأهيلي، مراقبة المنكوبين)، مقاطعة الحراسة في المباراة الوطنية الموحدة (CNC)، مقاطعة مجالس الأقسام بمختلف أطوارها؛ عدم تسليم النقط للإدارة وعدم المشاركة في المداولات وكذلك

في مختلف الأسلاك والمستويات التي يعمل بها الأساتذة المبرزون (الأقسام التحضيرية، أقسام تحضير شهادة التقني العالي، الثانوي التأهيلي، مراكز المنكوبين، مقاطعة مناقشة مشاريع نهاية السنة وكذا تقارير التداريب، و بخصوص السنة الأولى بأقسام تحضير شهادة التقني العالي وبالأقسام التحضيرية فإن المقاطعة تهم عدم المشاركة في المداولات وعدم تسليم النقط للإدارة، مع عدم هذا القرار لجأت الوزارة إلى تبريكة الإمتحانات دون مراعاة المنجز والمقرر من المقرر الدراسي، وهكذا بالنسبة لاختبارات شهادة التقني العالي تم أخذ مجموعة من المواضيع من سلسلة الأشغال الموجهة التي تم انجازها داخل القسم بمعية المتعلمين خلال الموسم الدراسي الحالي، كما تم الاستغناء عن مادة أساسية من موضوع الامتحان متكونة من ثلاث مواد كذلك تم وضع امتحان سبق اعتماده في السنة السابقة. وبالنسبة لشعبة الاقتصاد- الحقوق لم يكن الإختبار مطابقا لطبيعة تكوين تقني متخصص ولا لمرجعية الشهادة التي تقضي بأن الاختبار يضم جزأين مستقلين؛ أحدهما يرمي إلى تقييم الكفاءات المنهجية المتعلقة باستغلال المعلومة الإنصافية أو القانونية، وبالنسبة لاختبار الإستراتيجية والتدبير التجاري: تم تحديد مدة الإختبار في 3 ساعات فيما الجريدة الرسمية تحدده في 4 ساعات، كما أن جزء مهما من المقرر تم تجاهله وهو المتعلق بـ" تدبير الزبناء". كما تم فرض إختبار اعلاميات التسيير على التلاميذ رغم أن القانون لا ينص عليه، وهكذا فالإدارة التي أرادت تجاوز الأساتذة المضربين سقطت في هفوات يؤدي ثمنها التلاميذ وأسرهم.

التاريخ: 2012/05/30
العدد: 1768
المســـــــاء
الصفحة: 2

تسمم خمسة تلاميذ بالقنيطرة يستنفر قيادة الدرك

القنيطرة
بلعيد كروم

تعرض خمسة أطفال، يدرسون بجماعة المكرن أحواز القنيطرة، أول أمس، لحالة تسمم، نقلوا على إثرها جميعا إلى قسم المستعجلات بالمركب الاستشفائي بالقنيطرة.

وكشف مصدر مسؤول أن التلاميذ المصابين وُضعوا جميعا تحت العناية الطبية، وأجريت لهم الفحوصات الضرورية، بعدما ظهرت عليهم بعض أعراض التسمم من قبيل التقيؤ، قبل أن يتم السماح لهم بمغادرة المستشفى بعد استقرار وضعهم الصحي.

وعمت حالة من الهلع والخوف في صفوف ساكنة جماعة المكرن، خاصة بعدما شاع خبر تسمم أطفال المنطقة، حيث حج عدد كبير منهم إلى المستشفى لمعرفة الأسباب الحقيقية لهذا التسمم لاتخاذ الاحتياطات اللازمة.

وتضاربت روايات المصابين بشأن أسباب تسممهم بالمدرسة، إلا أن معلومات حصلت عليها «المساء» كشفت أن إحدى المواد الطبية التي تستعمل في قتل الحلزون هي التي كانت وراء تسمم الأطفال، بعدما عمد أحد التلاميذ، الذي يدرس بالمؤسسة نفسها، إلى مزجها بالماء الصالح للشرب.

وأوفدت القيادة الجهوية للدرك الملكي بالقنيطرة فرقة تقنية مختصة إلى عين المكان، حيث أخذت عناصرها عينة من الماء لإجراء تحاليل مخبرية عليه للتأكد من سلامته، كما عاينت الوضعية الصحية للأطفال الخمسة، وقامت برفع عينات من دمهم لدراستها من قبل المختصين، هذا في الوقت الذي باشرت عناصر الدرك تحرياتها للكشف عن الملابسات الحقيقية لهذا الحادث.

ويذكر أن أحد الموظفين بقيادة المنطقة سبق له، منذ أيام قليلة، أن تعرض أيضا لتسمم حاد بعد شربه عصيرا معلبا كان قد اشتراه من أحد دكاكين المنطقة التي لا تخضع موادها الغذائية لأية مراقبة، رغم وجود مكتب مختص تابع للجماعة.

التاريخ:2012/05/30
العدد: 42299
العلم
الصفحة:1

تسمم مجموعة من التلاميذ والأسباب مازالت غامضة

القنيطرة : علال مليوة

نقل خمسة تلاميذ من جماعة المكرن ضواحي القنيطرة الى مستشفى الإدريسي بالقنيطرة إثر إصابتهم بتسمم ..

وحسب مسؤول في قسم المستعجلات فإن المصابين كانوا يعانون من دوار مصحوب بقيء ، ومغص في البطن .. فيما علم أن اثنين آخرين أصيبا أيضا في نفس الظروف كانا في طريقهما الى المستشفى . وقد قدمت للمصابين الإسعافات الضرورية ، وأجريت عليهم التحاليل لمعرفة أسباب التسمم ، وطمأن المشرفون الطبيون أسر التلاميذ مؤكدين أن حالتهم لا تدعو الى القلق. وعن الأسباب ، هناك تضارب في الأقوال بين من ينسب ذلك لمياه ملوثة ، وآخرون قالوا إن أدوية تستعمل في الزراعة ربما علقت بمواد غذائية تناولها المصابون وراء ذلك ..

والجدير بالذكر انه مع اقتراب فصل الصيف ، وارتفاع درجة الحرارة ، تتزايد حالات التسمم بشكل ملحوظ .. لذا فإن التوعية وكذا تجند مصالح المراقبة ضرورية للحد من ذلك .

التاريخ: 2012/05/30
العدد: 4677
الأحداث المغربية
الصفحة: 9

مع اقتراب موعد الامتحانات التقويمية لهذا الموسم

إعلانات تروج لـ«حصص الدعم» الخصوصية بفاس

● ذ. محمد الصغير

انتقل «تجار الدروس الخصوصية» للسنة دروس الدعم إلى السرعة النقالية مع اقتراب الامتحانات العربية لهذا الموسم الدراسي، من خلال انخراطهم المجموعة من التدابير لتسهيل بيع «متوحاتهم للزبناء» حيث تعدو إعلانات كثيرة هذه الأيام بالمدينة العلمية مليئة، قرب العديد من المؤسسات التعليمية العمومية، أو على زجاج سيارات النقل المدرسي، أو على أبواب محلات «الفاريز» الخاصة، وبعض جدران المنازل، تروج للأبناء على: «حصص الدعم والتقوية» مستغلين في ذلك ضغط الآباء، الراغبين لولوج هذه الحصص على أبنائهم، حيث لا تخلو هذه الإعلانات من عبارات إغرائية كالإشارة إلى ميزة «كفاءة الأساتذة» المكلفين بالعمر بهذا، البهتة، في العديد من الأوقات مرجعية لغة من التلاعب وخصوصا أصحاب السنوات الإشهادية وأولئك، أمورهم تقصد الإقبال على تلقي الدروس الخصوصية، مقابل بمبالغ، «وعروض مغرية» ، دون مبرر كتابة الأرقام البالغة من أجل تسهيل "تحمل" الراغبين في تلقي هذه الدروس.

ولا تقتصر الفعالية الدعائية على هذه الإعلانات الملصقة، بل هناك من يلجأ إلى توزيع مطويات إعلانية لتقديم دروس إضافية في مواد معينة كالرياضيات والفيزياء والفرنسية.. كتبت بطريقة ممتعة وجذابة..، وإغراء التلاميذ أكثر، أشار إعلان لهم بتوزيعه شاب بشارع محمد الخامس إلى أن من سيشرف على إعطاء الدروس في تلك المواد هم «أساتذة أكفاء» وبطريق يبدأ عودة جديدة ومنعطف مع مصالن طروف عريضة للحسول».

ويشدد أي قرار وزارة التربية الوطنية بالحفاظ أحسن المعدلات الحاصل عليها في المواد الأساسية للتلاميذ المستفيدين بالمنحة الدراسية، أجابتا لولياء تلك مطبوعات من مصاطر الدعاية يقوم بها أصحاب ظاهرة "الاتجار في الدروس الخصوصية"، وهو ما سبق فرانسه في أرسطا العديد من الآسر على أن هناك إمكانية كبيرة للحصول على معدلات مرتفعة تمكنهم من ولوج المعاهد العليا التي عاليا ما تتطلب مثل هذه المعدلات من حاملي ولوج هذه الدروس، الأمر الذي رسخ لدى العديد من آباء، وأولياء أمور التلميذ فكرة وجوب العمل على مغارثة أي تعثر، يمكن أن يصادفه أبناؤهم خلال اجتياز هذه الامتحانات.

وإذا كانت "فلسفة اقتناص أحسن المعدلات التقويمية بالنسبة للمستفيدين من المعلمين في العمليات التقويمية التي أقرتها الوزارة عبر بلاغ لها في هذا الشأن" لا يعدو أن يكون الحصول على أحسن التدبير العمليات "بقول إطار تربوي من نباهة فاسي» فإن للعديد من "مهنيي هذه الدروس الخصوصية" تمثل لهم هذا القرار "حيلة بمثابة" من أجل استقطاب أكبر عدد من الزبناء الراغبين في تلقي هذه الدروس، وأصحى الكثير من التلاميذ حتى من طرف العديد من أولياك الذين لم يميلن لهم أن "التفوط" في تلقي هذه الدروس

يعتبرون أبناءهم على هذه الدروس "لترميم من مستواهم التعليمي"، والواقع أن العديد من التلاميذ أسمى همهم الأساسي اليوم هو الحصول على معدلات مرتفعة تخول لهم النجاح والانتقال إلى مستويات أعلى، أو تمكنهم من ولوج معاهد لا تقبل إلا بمعدلات مرتفعة، وهو هاجس حتى خطير، بات يحيم على المتعلمين أكثر من الرغبة في النجاح بمعدل العتبة الجديدة، وهو هاجس يساهم كذلك في الضحط على الآباء، من أجل تمكين أبنائهم من هذه الدروس التي باتت تحتل الهدوات الأخيرة متابة منظم قائم الذات، يراكب النظيم العمومي وأدى شيوعها على نطاق واسع إلى بروز جملة من الإشكالات المرتبطة بخلفيات الإقبال على هذه الدروس وحدى مساهمتها في الرفع من المستوى التعليمي للتلاميذ.

ولا يخفي العديد من الآباء، وحتى بعض التلاميذ أنفسهم من هذه الدروس، مصوصا أولئك الذين لا يتوفرون على الإمكانيات المالية لمادية "التعويضة الزنمية" لهذه الدروس"، أو أولئك الذين يوجدون في العالم القروي وشبه القروي حيث تظهر منها "موضة" هذه الدروس والمنهيين لها، كما

هو الحال في "جماعة عين الشكاك القروية" الموجودة بأحواز فاس، أو جماعة عين اتشف، حيث الغالبية العظمى من المتعلمين يعمدون بسبة كبيرة على ما يحصلونه بأهل مؤسساتهم التعليمية العمومية، وهو ما يجعل الكثير من هؤلاء يلجؤون إلى الدروس الخصوصية "أنها تقريص قدما تكافؤ الفرص بينهم وبين زملائهم في المدينة"، حيث تنشر هذه الدروس، بشكل بات معه العديد من الآباء يعتبرونه "المزار ونصبون مدخول المدرس"، فما يراها الآخرون على أنها "تكاليف إضافية" أولها مرحلة تخلق "تنافسا بين الأسر"، فيما ينتظر العديد من الآباء إلى الأستاذ الذي يداوي مثل هذه الدروس بمزار التلميذ بمثابة "مدام عندو" على هذ نصير أجسامهم، وهو تعبير لا يخلو من مساهمة في اهتزاز صورة الأستاذ في المجتمع، ولا يطرح موضوع الدروس الخصوصية من حساسية الذي الدرس» من من بحيثها ومن يرعاها، إذ يرى مريدوها أنها «مفيدة وتفيد التلاميذ على المزيد من التركيز، والاستيعاب، خصوصا مع اقتراب الامتحانات، بينما يذهب رافضوها إلى أنها «تكرس الطبقية وعدم تكافؤ الفرص بين التلاميذ وحطهم لا يسعون أي اختبار فحصص التي تعطى داخل المؤسسات التعليمية العمومية»، كما تدفع بعض المدرسين إلى «عدم بذل المجهود البنائي خلال الحصص الدرسية العمومية» في محاولة «لإرغام تلاميذهم على حضور الدروس التي يقدمونها بمنازلهم، مما يسمى المنازعة العدوانية بين تلاميذ القسم الواحد وشعور فئة منهم بالحرمان والنقص».

وتطرح التبريرات الواهاة عن الدروس الخصوصية الكثير من التساؤلات في ظل الحالات التي يحكم هذه الدروس فاسي مادي صرف، من منطلق أنها باتت بضاعة تباع لمن يدفع الثمن، كما ينظر عدد من المواطنين إلى أن الدروس الخصوصية تشكل مظهرا من مظاهر الفساد بعدة منظمة المنظم بشكل من الأشكال في مختلف مراحله.

التاريخ:2012/05/30
العدد 10104

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:3

الثانوية التأهيلية «معارك تكل» بالعيون تتعرض لعملية سرقة معدات وأجهزة إعلامية

تعرضت الثانوية التأهيلية «معارك تكل» بالعيون، لعملية سرقة استهدفت معدات وأجهزة إعلامية. وذلك صبيحة يوم الأحد 27 ماي الجاري. ولا يزال الفاعل أو الفاعلون، إلى حد كتابة هذه السطور، مجهولي الهوية.

والمثير حسب موثوق أن كمية المسروقات كبيرة جدا، حيث ضمت 5 شاشات جهاز حاسوب، وكاميرا معدات وأجهزة الربط للمعلوماتي والاتصال، حيث إن هذه الأجهزة التي تمنحها الوزارة الوصية في إطار دعم المؤسسات التربوية بالوسائل التقنية وشبكة الانترنيت، حسبة التركيب بالقاعة المتعددة الوسائط وهو ما أثار استغراب إدارة المؤسسة.

مما يتوجب معه أن تقوم الجهات المعنية التي هي أكاديمية التعليم بالعيون، بحماية المال العام، وتعيين حراس ليليين بالتعاقد مع شركات الأمن الخاص.

كما طالبت أطر تربوية في تصريح لـ«الاتحاد الاشتراكي»، بضرورة فتح تحقيق جدي ومسؤول في هذه النازلة من أجل الوصول إلى الجاني أو على الأرجح الجناة، على اعتبار أنه من المستبعد أن ينفذ السرقة شخص واحد، لأن كمية المسروق كبيرة، تتطلب الحالة والإلمام بالأجهزة الإلكترونية والأدوات التي لها علاقة بها، كما تتطلب هذه العملية المسروقة تضافر الجهود في تفكيكها ونقلها خارج المؤسسة.

وحسب المصادر ذاتها، فإن الجناة قد يكونوا على علم بالأجهزة التي تم تركيبها بقاعة المؤسسة، ثم إن فكها وحملها ونقلها يتطلب وقتا طويلا ولغة في النفس وخبرة سابقة في العملية، فرافق وفضاء المؤسسة التي تفتقد لحراس الليل، الأمر الذي يطرح أكثر من تساؤل حيال هذه السرقة التي تم تنفيذها.

وكان افتقاد المؤسسات التعليمية بالعيون للحراسة الليلية، أكبر مساهم في استفحار ظاهرة سرقة المؤسسات، حيث شهدت كل من إعدادية ابن خلدون والثانوية التقنية والثانوية ابن بطوطة بالعيون، لسرقة معدات وتجهيزات معلوماتية في مدة أقل من شهر، وهو ما يتوجب على أكاديمية التعليم بالجهة الإسراع في التعاقد مع شركات الأمن الخاص لحماية المؤسسات من السرقة التي ظلت منذ أزيد من أربعة أشهر، بدون حراسة ليلية وهو ما حفز على سرقتها.

حسن بوقوس

التاريخ:2012/05/30 العدد: 9107	رسالة الأمة	الصفحة :3

ثانوية عين حرودة بالمحمدية تتعرض إلى إهمال مقصود

على الرغم من المجهودات الكبيرة التي بذلتها الجهات الوصية بخصوص الإصلاحات الكبرى التي عرفتها الثانوية التأهيلية عين حرودة فإن تفاعل محيطها لم يكن في مستوى تطلعات ساكنة عين حرودة وتلاميذ المؤسسة والعاملين بها، حيث لم يول المجلس البلدي لعين حرودة اي اهتمام بمحيط المؤسسة الذي أصبح مصدر خطر بسبب وجود الزواحف السامة والأحجار والأزبال. هذا و رغم أن عضوا بجمعية الآباء هو برلماني المنطقة ونائب رئيس المجلس، فإنه لم يحرك ساكنا من أجل دعم الاصلاحات والقضاء على البؤر السوداء.

الغيورون على المؤسسة يطالبون بانفتاح المحيط على المؤسسة ليكون في مستوى انفتاح المؤسسة على محيطها الذي تجسده العديد من المبادرات داخل المؤسسة.

إرجاء النظر في قضية الأستاذة "حنان لعشير"

أرجأت هيئة المحكمة الابتدائية بإمينتانوت صباح يوم الإثنين الماضي النظر في قضية الأستاذة «حنان لعشير» وذلك إلى غاية السابع عشر من شهر شتنبر القادم، نزولا عند طلب دفاع الأستاذة التي كانت قد تعرضت مؤخرا لاعتداء من طرف والد تلميذها داخل حرم مدرسة النبوغ بنواحي مجاط.

وبالموازاة مع انعقاد جلسة المحاكمة نظمت النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية بشيشاوة وقفة احتجاجية أمام المحكمة الابتدائية بإمينتانوت، رفعت من خلالها شعارات تستنكر الاعتداءات التي تعرضت لها الأسرة التعليمية بشيشاوة في الآونة الأخيرة، مطالبة بالتدخل العاجل لتوفير الحماية الأمنية بالمؤسسات التعليمية تفاديا لحوادث أليمة، كتلك التي تعرضت لها المعلمة «خديجة الشايب» بداية شهر ماي الجاري.

عبد المجيد شفوق

التاريخ: 2012/05/30
العدد: 1768
المســـــــــاء
الصفحة: 2

اعتداء على أستاذ بثانوية الجابري ببوعرفة

عبدالقادر كترة

تعرض أحد الأساتذة العاملين بثانوية محمد عابد الجابري التقنية، أول أمس الإثنين، لاعتداء جسدي من طرف تلميذين انهالا عليه بالضرب أمام الثانوية.

وأصدرت النقابة الوطنية للتعليم، المنضوية تحت لواء الكنفدرالية الديمقراطية للشغل ببوعرفة، بيانا ندد فيه بشدة بهذا الاعتداء الذي يأتي على مشارف نهاية السنة الدراسية معتبرة إياه «جزاء لما بذله الأستاذ خلال الموسم الدراسي من مجهودات للرفع من مستوى هؤلاء التلاميذ».

وأدان المكتب النقابي المعني بالسلامة الجسدية لكل الأطر العاملة بالحقل التعليمي العنف أيا كان مصدره. كما أعلن تضامنه اللامشروط مع المعتدى عليه، وطالب المسؤولين بتوفير الأمن داخل وخارج المؤسسات التعليمية.

وفي الأخير، عبر المكتب النقابي عن تنبيه لكل الخطوات النضالية التي تخوضها الشغيلة التعليمية بثانوية محمد عابد الجابري تضامنا مع زميلهم، وطالب النيابة الإقليمية بتقديم الدعم اللازم للمتضرر.

التنسيقية الجهوية لأساتذة التعليم الابتدائي ضحايا الحركة الاجتماعية الاستثنائية الجهوية تنظم اعتصاما إنذاريا

نظمت التنسيقية الجهوية لأساتذة التعليم الابتدائي ضحايا الحركة الاجتماعية الاستثنائية الجهوية بكلميم السمارة اعتصامها الإنذاري الأول، أمام مقر الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين بكلميم، يوم الاثنين 28ماي 2012، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، بحضور عدد مهم من نساء و رجال التعليم الابتدائي المتضررين، رافعين شعارات تطالب بالإفراج الفوري عن نتائج الحركة الاجتماعية الاستثنائية الجهوية، و تندد بالسياسة التماطلية و التسويفية التي ينهجها مدير الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين، و بالاستخفاف بحق العشرات من نساء و رجال التعليم في الانتقال و الاستقرار الأسري.

و إذ تجدد مطلبها العادل و المشروع في الإفراج الفوري عن نتائج الحركة الاجتماعية الاستثنائية الجهوية، التي صدرت بخصوصها مذكرة جهوية رقم 03/ 2011، بتاريخ 20/ 09/ 2011، فإنها تحمل كامل المسؤولية للجهات المعنية بهذا الملف لما ستؤول إليه الأوضاع مستقبلا.

كما تؤكد عزمها خوض أشكال نضالية غير مسبوقة، و تدعو جميع المتضررين إلى التعبئة للمساهمة في إنجاح هذه الأشكال النضالية، و التي سيتم تحديدها في البيان القادم.

كما تناشد جميع النقابات المناضلة، و الهيئات الحقوقية و المدنية بالجهة إلى مساندتها و دعمها في خطواتها النضالية المستقبلية...

التاريخ:2012/05/30
العدد: 42299
العـــــلـــــم
الصفحة:9

وقفة احتجاجية بتاوريرت للتنسيقية الإقليمية لأساتذة سد الخصاص

المطالبة بالتسوية المالية والإدارية

تاوريرت : عبد العزيز العياشي

نظمت التنسيقية الإقليمية لأساتذة سد الخصاص أمس الثلاثاء بتاوريرت وقفة احتجاجية يوم الاثنين 28 ماي 2012 أمام مقر نيابة وزارة التربية الوطنية للمطالبة بالتسوية المالية والإدارية .

وقد رفع المحتجون خلال وقفتهم مجموعة من الشعارات التي ترجمت بكل وضوح المعاناة التي يعانيها الأساتذة على المستويين المهني والاجتماعي .

و أصر المحتجون مباشرة فراي العام المحلي والجهوي والوطني مما جاء فيه :

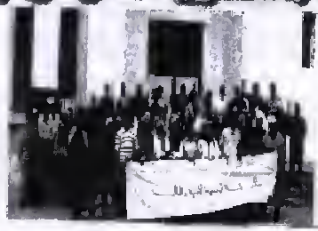

المطالبة بتسوية وضعية أساتذة سد الخصاص القانونية والمالية والإدارية ، والمطالبة بالإفراج عن المناصب المجمدة في تحديد و استخلاص مستحقات أساتذة الخصاص ، والمطالبة بالتسويح برسم الموسم الفارط والموسم الحالي ، والمطالبة بتخصيص تعويض مالي لأساتذة سد الخصاص المشتغلين في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من طرف نيابة وزارة التربية الوطنية والوكالة للدفع الذي يعرض ثمنه إضافة على المستوى الوطني وكذا على صعيد النيابات والأكاديميات ، وبعودة كافة الإطارات والمهنيات النقابية والحقوقية والإعلامية لدعم منهم العامل.

بعدما طالبوا بدعم تمدرسهم

تدخل أمني لفك وقفة احتجاجية لأطفال معاقين ذهنيا وعائلاتهم

الدارالبيضاء : أبومنال

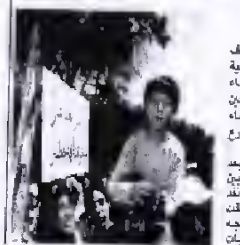

تدخل امني عنيف عرفته الوقفة الاحتجاجية التي نظمتها جمعية أمهات وأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا بالدار البيضاء صباح أمس الثلاثاء بشارع 9 أبريل بالمعاريف.

وتأتي هذه الوقفة بعد عدة لقاءات تفاوضية بين أعضاء الجمعية بعد أن نفذ صبرهم وبعد أن أغلقت الإدارة أبوابها في وجه الأطفال لانعدام الإمكانيات المادية لمواجهة تكاليف الدراسة والتطبيب والتغذية والنقل وغير ذلك من حاجيات الأطفال .

وحسب الوثائق التي بين أيدينا فخلال الأيام الأخيرة كان هناك تواصل مابين الجمعية والوزارة التي طلبت من الجمعية مجموعة من الوثائق .

وصباح يوم الثلاثاء عقد أعضاء الجمعية اجتماعا مستعجلا قرروا خلاله تنظيم وقفة احتجاجية امام مقر الجمعية على اساس أن تعقبها وقفة احتجاجية أخرى امام الوزارة الوصية .

التاريخ: 2012/05/30
العدد: 767

أخبار اليوم المغربية

الصفحة: 6

المجموعات المقصية من الإدماج في التعليم العمومي ترفع وتيرة احتجاجاتها

■ الحسين أوحدال

أكدت مصادر من داخل التنسيقية الوطنية للمجموعات المقصية من الإدماج في التعليم العمومي أن الحكومة لم تطبق العدل في حقهم، وتنكرت لالتزاماتها. وبذلك لم تطبق عليها مقولة للفيلسوف أوغستان: «عندما يكون العدل غائبا فليس هناك قرق بين المسؤولين ومصاصات لمحاربة الطرق». وأشارت إلى أن العنوان العريض لوضعهم هو «الإقصاء خلل المسؤول الجديد وتكريس الإقصاء بعينه». وهو عنوان يختلف المصادر دلالتها، لعديد حندد من المتتالية والمصاقبة، ويبقان على استغلال

هذه الشريحة من العاطلين في التعليم العمومي بدون تغطية صحية ولا تأمين اجتماعي، ماعدا عن عدم الاستفادة من مؤسسة محمد السادس للتضامن، وبأجر لا يتعدى 1800 درهم للشهر الواحد، في استغلال سافر لهذه الشريحة ونفس الأمر من الحد الأدنى للأجور.

واكدت المصادر ذاتها اعتزم في التنسيقية الوطنية بستعدون في خضم الأسبوع الحالي للدخول في أشكال احتجاجية تصعيدية وغير مسبوقة ضد مسئولين وحكومتهم، حد تعلم من العاطل والامبالاة، احتجاجا على تصريحات متكررات التي أدلى بها داخل قبة البرلمان، وعدما على عدم وفاء بالعهود التي قطعتها الجهات

المعنية، وعلى رأسها وزارة التربية الوطنية، مع التنسيقية الوطنية للمجموعات المقصية من الإدماج في 18 ماي من السنة المنصرمة، العاصمة في الرتبة غير التفاضية وسد الخصاص وحسو الأمية والتطوعية، وبالتجهز على حقها في الترقية المالية والإدارية أسوة بزملائها المدمجين، حسب تعبير المصادر

وأعلنت التنسيقية الوطنية للمجموعات المقصية من الإدماج في التعليم العمومي مهنيا، نقلت «أخبار اليوم» نسخة منه، أنها قررت مواصلة نضالاتها المستمرة أمام مقر الوزارات المعنية، وستخوض اعتصاما تضامنيا سلميا جديدا، لحث المسؤولين على التعاطي الجاد والمسؤول مع ملفهم المطلبي، وانها رفضت سياسة التسويف والإقصاء للمدمج والتلاعب مسؤول من جانبهم في الإدماج في التعليم العمومي.

وتعتبر يوم 18 ماي 2011 يوما أسود في تاريخية وزارة التربية الوطنية، بضرب كل التصارات التي تلقتها في الدواس الديمومة الوطنية، من قبل المداوات والكرامة والعدالة.. بسبب إدماج منتسبين وأقصاء آخرين لهم نفس

الشروط دون مبرر مقنع.

وأكدت التنسيقية في بيانها ضرورة فتح تحقيق في الخروقات التي شابت ملف الإدماج المشوه، ومحاسبة المتورطين في ملف الأقصاء، واستنكرت تماطل وزارة التربية الوطنية في حل ملف الإقصاء المشوه، داعية التنسيقية الوطنية للمجموعات المقصية. كما أكدت تشبث أعضاء التنسيقية بحقهم في الإدماج الفوري في التعليم العمومي، مشددة وضعيتهم الإدارية والمالية، بدون قيد أو شرط مع رفضهم إجراء أي مباراة للتوظيف في التعليم العمومي والمطالبة بفتح أوراش للتكوين باعتباره حقا من حقوقهم.

تجدر الإشارة إلى أن التنسيقية الوطنية للمجموعات المقصية من الإدماج في التعليم العمومي دخل في خاضت اشكالا احتجاجية متنوعة ومتعددة المدة تزيد على سنة، منها وقفات ومسيرات واعتصام لسطح وزارة التربية الوطنية لمدة 10 أيام خلال شهر رمضان من السنة الماضية، وعمليات إحراق قنات وربط الأعناق بالسلاسل الحديدية، تعبيرا عن قمة اليأس الذي وصل إليه مناضلو التنسيقية الوطنية للمجموعات المقصية من الإدماج، وراقت هذه الأشكال مراسلات لعدد من الجهات المسؤولة عن هذا الملف، إلا أن هذا الأخير مازال لم يطوح مكانه، ولم يتم تسويته بعد.

التاريخ: 2012/05/30
العدد 3773
الصباح
الصفحة: 5

إلى وزير التربية الوطنية

يتوجه موح افروخ استاذ التعليم الابتدائي ر.ت: 288645، مهمته مدرس، بعمل بمدرسة الحي الجامعي الرشيدية برسالة مفتوحة إلى وزير التربية الوطنية طالبا رفع حيف عنه، معبرا عن مدى معاناتي وعن الضرر الذي لحق بي لسنوات عديدة بسبب الحيف الذي أصابني نتيجة الترقية الاستثنائية برسم سنة 1999».

وبقول «إنني تخرجت بعد الحصول على الباكالوريا من مركز تكوين المعلمين سنة 1986 بالسلم الثامن 8 وبعد ذلك ترقيت عن طريق المباراة لسنة 1997، وأدرجت في السلم التاسع 9 بتاريخ 15/07/1997 بينما المستفيدون من الترقية الاستثنائية سنة 1999، بعد سنتين من نجاحي، أدرجوا في السلم التاسع 9 بتاريخ 01/07/1997 وكان عددهم يفوق 120 ألف مستفيدا. وشاركت في الترقي بالأقدمية منذ 2003 إذ استوفيت الشرط آنذاك وإلى يومنا هذا لا أعرف مصيري، كيف يعقل أن يترقى الأساتذة الذين لم يفلحوا سنة 1997 مرتين وينتظرون الترقية الثالثة، بينما أبقى جامدا في درجتي لهذه السنوات الطويلة وبعد النجاح؟».

ويواصل المشتكي أنه راسل «الوزارة مرتين دون التوصل بأي جواب، كما قمت بزيارة المصالح المركزية وبترخيص من النائب الإقليمي، لكن الوزارة رفضت استقبالي، وأعيل أسرة من سبعة أبناء ومراعاة لظروفي المادية والعائلية والنفسية التمس من سيادتكم التدخل العاجل لإنصافي بأثر رجعي مادي وإداري».

التاريخ: 2012/05/30
العدد: 767
أخبار اليوم المغربية
الصفحة: 17

التعليم الخاص ودور الوزارة والأكاديمية

دعونا نفُذ إلى بلاغ الوزارة الذي فتح شهيتي لتدبيج هذه المقالة، وهو البلاغ الذي عممت الوزارة على الصحف الوطنية، والذي لم يأت بجديد، بل عمل على التذكير بجملة من النقاط بأمّل الأثر داخل الأمام الرأسية والملتقيات، والتي ظلت خلاصاتها حبراً على ورق، «صيحة في واد» إذا استعرنا تسمية «يعبود» الشهير للمرحوم أحمد زياد الذي كان ينبّث -عادة- الجانب اليمين من الصفحة الأخيرة لجريدة «العلم».

يحذر البلاغ آباء وأمهات التلاميذ من الإعلانات والإشهارات لبعض مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي التي قد تتضمن معلومات ومعطيات غير صحيحة، قصد استقطاب أعداد كبيرة لمتابعة الدراسة بهذه المؤسسات الخصوصية التي تستغل الأولياء، والحال أن هذا الكلام ورد في المادة 11 من القانون الأساسي 06.00 بمثابة النظام الأساسي للتعليم المدرسي الخصوصي.

وبلغة حازمة، «ألزمت» الوزارة (كذا!) جميع المؤسسات الخاصة- باحترام البرامج والمناهج المقررة في التعليم المدرسي العمومي، وتوضح ثلاثيتها لمبدأ الامتحانات الأكاديمية المنظمة لفائدة نظرائهم بالتعليم العمومي «وهذه الصوغة -طبعا- واردة في المادة 8 من نفس القانون».

وذهبت وزارة التربية الوطنية إلى إلزام هذه المؤسسات بوضع سبع من الإعلانات واللوحات الإشهارية، لدى المصالح المختصة بالأكاديميات، من أجل المصادقة عليها قبل نشرها وعرضها على العموم «المادة 6 و11 من القانون الأساسي».

كما أهابت بآباء وأمهات وأولياء المتعلمين الفاقد من الوضعية القانونية لمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي من حيث الأسلاك التعليمية، والبرامج التعليمية المعتمدة، والحال أن هذا الأمر موكول إلى الأكاديميات ومصالحها الأقليمية، وهيئة المراقبة التربوية- وقد نصت عليه المادة 22 من القانون 06.00، علما أننا نسجل بارتياح الوزارة إلى أن معالجة حال التعليم الخاص تطلبت ثلاثي من معالجة حال التعليم العام أولا! ولكن، وكذا التعليميين مغربيين بامتياز، إذا أريد فعلا- بلورة بعض الشراكة بين القطاعين اللذين يؤويان في نهاية المطاف إلى منظومة واحدة، هي منظومة التربية والتكوين المغربية، ثم العمل على خلق فرص التشاور والتثاقف في الحلول والقرص بين كل التلاميذ الواقعين على هذه المؤسسات، من حيث استقبالهم، وقبولهم، وتسجيلهم في حدود الطاقة الاستيعابية المكونة لتلك المؤسسات بمقتضى الرخصة الممنوحة من لدن الأكاديمية، أي ما يعني إيقاف «بيع، الرواتج وشراءها، المباريات الانتقائية التي فرضت المؤسسات الخاصة على تنظيمها، وإجرائها في آخر السنة الدراسية، وبداية الموسم الدراسي الجديد لتسوق الامتياز، وتُثلج على ثمن صورتها لدى الرائج والغافي، لدى الراي العام المحلي، وبالتالي تؤطر الند بين التلاميذ(ات) الذين لم يتحصلوا على المعدل المطلوب، والذي لا ينزل عن علامة 15/20، ما يجعلهم يعودون حاسري الرؤوس، منطفئي النوّاس، محمطين، ومكرهين، إلى المدارس العمومية، بعد أن سدت في أوجههم مؤسسات التعليم الخاص، بالمرة، قبل والموافق التي ذكرنا: «ولا يظن ظان أنني أعلي من شأن التعليم الخاص على حساب التعليم العام، لكن الواقع لا يرتفع»، فالآباء والأمهات مشجعون بكل ما يملكون من حيل ونوع هذا القطاع، بسبب تدهور التعليم بالقطاع العام، والأسباب كثيرة ومتشابكة لا داعي لذكرها. وكنت أعجب ومازلت لتهليل وابتهاج بعض المسؤولين بالأكاديمية، أو النيابة، عندما يقومون للإعلام المحلي، هذه الحقيقة، حقيقة العودة المكثفة للتلاميذ إلى المدرسة العمومية، في شهر أكتوبر، على أنها انتصار ماحق للتعليم العام، وإفحال -منقطع النظير- على «موجها» وقضاءنا» ورجالها، والحال أن رجال ونساء التعليم العام يعطون خصوصا سنتا أو ثمانية كل أسبوع بمدارس القطاع الخاص، على حساب صفو قدراتهم المحدودة هم أولا، وعلى حساب تطور ونجاح المدرسة العمومية ثانيا. وكنت أتوقع من بلاغ الوزارة الوصية أن ينتهي بتدبيرات وتفعيل المادة 13 من القانون 06.00، من حيث تشكيل سلطة، أو من حبث لم يول للمسألة كبير اكتراث وعناية.

نقول المادة إياها ملمحا: «يجب أن يكون المؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي ممثلة دائما للفريس بنسبة لا تقل عن 50%. غير أنه يجوز لهذه المؤسسات، في حالات استثنائية مبررة، أن تستعين بمكونين أو مدرسين يعملون بمؤسسات التكوين أو التعليم العمومي أو الخصوصي، بعد الحصول على إذن فردي من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين المعنية، وذلك مرتين كل سنة دراسية، ولمدة زمنية محددة»، كما نوهت في بطاقة «بالمعلم خاص»، و تصريف استثنائي» للمادة 23 من نفس القانون، والتي تتحدث باختصار ووضوح، عن ضرورة خضوع هذه المؤسسات لمفهوم منتظم «دوريتهما الضرورية والإدارية». وذلك أن واقع الحال يقول إن هذا التفتيش المرجو مطلوب بإلحاح، ومن دون إبطاء «خيمة للمأساة التي تمرس بالقطاع الخاص مدفوع الثمن، من أجل الجودة المنشاة والمنشودة، والتي لا مناص منها، وبخاصة ضمن نوع تعليمي يسم بـ : «الخصوصية» و«النخبوية»، والذي يفترض فيه، فضلا عن كونه شريكا للتعليم العام، أن يكون قاطرة كهربائية وقعبة لا مشاركة ولا تنافرية، قاطرة مستقلبة، ترفع تحدي الجودة الفعلية، وتُبكي المنافسة الرقمية الشريفة، وتُنمّ جدارتها لتخرج لنا جيلا من أنماطهن والحاذقين، المتحرطين في معمعان الرقمنة، ومجتمع المعرفة

■ محمد بوزفور

معالجة حال التعليم الخاص تتأتى من معالجة حال التعليم العام لبلورة معنى الشراكة بين القطاعين

التاريخ:2012/05/30
العدد : 22299
العلم
الصفحة/الملحق التربوي

اشراقات تربوية

عبد الحميد الخيمر alhamri@gmail.com

تجديد الأطر التربوية

تلعب الأطر التربوية دور الخلايا في جسم المنظومة التعليمية، ولذلك فهي في حاجة إلى التجدد والتشبيب لإنعاش الحياة المدرسية بأنفاس مفعمة بنفحات الشباب الغضة الطرية. وإذا فحصنا جلد نظامنا التعليمي سنجده مليئا بالتجاعيد الدالة على الهرم ووهن الكلل، فالمزاولون الجدد لأي مؤسسة تعليمية - خاصة في المدن المغربية- سيلاحظ دون كثير عناء أن الطاقم الإداري والتربوي يدب فيها نحو سن الشيخوخة بفعل الأعداد الهزيلة من المتخرجين الجدد، وبفعل عدم تجديد الخلايا العجلة المترتبة عن المغادرة الطوعية، وهذا ما يفرض بإلحاح شديد إعادة النظر في سياسة تكوين الأطر.

إن من بين رهانات الجهوية التربوية المنشودة - التي أوحى بها الخطاب الملكي السامي حول مسار الجهوية - هو تدبير التكوين الأساس وتشويج الأطر الإدارية والتربوية على المستوى الجهوي، مما يعني إحداث مراكز جهوية لتكوين الأطر في كل جهات المغرب، فالمطلوب التربوية الجهوية في المدخول لها تحديد حاجياتها من الأطر بحسب غايات المشاريع الجهوي وأهدافه، وبحسب ما تطمح إليه من مخرجات في موضوع الموارد البشرية القادرة على خوض غمار التنمية الشاملة والمستدامة، ولتحقيق الانسجام والتكامل في عجلة التكوين ينبغي أن تضم هذه المراكز الجهوية جميع أسلاك الطلبة المدربين، إذ لا طائل من تضخيت الجهود بين مراكز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي والمراكز التربوية الجهوية والمدارس العليا للأساتذة والأسلاك الخاصة ومراكز تكوين المفتشين...كما ينبغي إحداث أسلاك جديدة على الصعيد الذي يحقق شمولية التكوين وتوفر جميع أطر الإدارة والتربية على شواهد تسمح لهم بمزاولة مهامهم في وضع مريح.

واعتقد أن شباب التدبير الجهوي في تشويج أطر تربوية جديدة قد يسقط الحكومة في تصدع عميق في جسم المنظومة التربوية في ألق استثنار الكفاية القائمة، لأن أغلا مؤلفة من رجال التعليم، ونسائة سيحالون على التقاعد، وستعود وزارة التربية الوطنية نفسها مضطرة إلى التعاقد مع المتقاعدين، أو توظيف عديمي الكفاءة المهنية والخبرة التربوية دون تكوين أساس. ولذلك أصبح من الضروريات الملحة التفكير منذ الآن في استدراجها وأصبح المحالم لتخريج أطر ذات كفاءة عليا في تدبير الشأن التعليمي على المستوى الإداري والتربوي. استراتيجيا أساسها الانطلاق من الجهات لتحديد حاجاتنا من الأطر التربوية الجديدة.

هناك مناصب حساسة في نظامنا التعليمي لا يخضع أصحابها إلى تكوين أساس في مراكز تكوينية، كمديري الأكاديميات ونوابي الأقاليم ورؤساء الأقسام والمصالح والمكاتب ومديري المؤسسات التربوية والمنظار والحراس العامين والمفتشين على التدريس التطبيقية والمرشدين التربويين.. إذ ثبت أن أعدادا كبيرة منهم تفتقد إلى الكفاءة في التحكم في الاختصاص وتدبير المشاريع التربوية، ولا يصل جل هؤلاء إلى مناصبهم إلا بعد أقدمية كبيرة في سلك التعليم وحينذاك يصبحون عرضة خارجي القوى، كما أنهم يتسيون إلى إطارهم القديم الذي لا يتناسب مع المهام التي يزاولونها مما يحرمهم من التعويضات بعد فك المنصب أو الإحالة على التقاعد.

إن التركيز على عنصر الكفاءة بشكل كبير واعتماد الأقدمية التي لا تتعدى خمس سنوات لفك المسؤولية التربوية أمر مطلوب من أجل بعث الحياة والحركة في أوصال المدرسة المغربية، فمن شأن ذلك أن يجعل الشباب من رجال التعليد ونسائه في قلب الإصلاح والسعي إلى بناء مجتمع المعرفة والحداثة والديمقراطية، ومن شأن ذلك أن يعطي القوة والفاعلية لمنظومتنا التعليمية لتزويد الجهات ممتوج تربوي وتكويني من المستوى الرفيع، ومن شأن ذلك أيضا أن يجعلنا ننظر إلى مستقبل المغرب بوجه صبيح وسط حقل زهور يحف أفقه قوس قزح.

ويقتضي التعيين في مراكز المسؤولية الإدارية الكبيرى التوفر على الذكاء الاجتماعي والتحكم في التكنيات المعرفية والتواصلية والمعنوية وتدبير مشاريع الإصلاح باعتماد أسلوب المقاولة والانفتاح على المجتمع المدني والنخب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فقد لوحظت إعاقة فادحة عند الكثير من المسؤولين الجهويين والإقليميين الكبار، فهم إما من أطر التخطيط الذين لاحظ لهم من الثقافة البيداغوجية، أو من أطر التربية ذوي الوطاءة الخفيفة في التخطيط وتدبير مشاريع الإصلاح، وقد ثبت أن رهان الوزارة على هذه المجموعة أو تلك - عند إسنادالمسؤوليات- رهان خاسر لأن الكفاءة لا تأتي من التخصص أو الإطار، فهي محصلة قدرات كامنة بالقوة في حجر الفكر، وينبغي إعطاؤها الفرصة للخروج إلى حيز الفعل في الميدان من أجل تحقيق التميز، وهي أيضا ثمرة جهود شخصية واجتهادات إبداعية خلاقة، وقد لا يعدم شباب التعليم هذه المواصفات.

إنه لا يكفي الاقتصار على ما توفر من أطر إدارية وتربوية، لأن الارتقاء بالجهود التنظيمية يتطلب إحداث فئات جديدة كأطر الدعم التربوي والاجتماعي والنفسي والصحة المدرسية والإرشاد التربوي والمالي، والأطر الإدارية والتربوية الخاصة بالتعليم الخاص، وأطر إرساء الميثاق الوطني للجودة، وأطر تهييء الفضاءات التربوية وتصميم المعمارة المدرسية، وأطر البحث التربوي. فلا يمكن للأسكان أن يكون مدرسا وداعما تربويا ونفسيا ومختصا اجتماعيا...

ولا يمكن أن نلقي العقلش بمهام الزيارات والترقيات وفروض لجن الكفاءات وصياغة مواضيع الامتحانات وتأطير الندوات والتكوينات والمشاركة في عدد غير محصور من اللجن والإشراف على مشاريع البرنامج الاستعجالي...

ولا يمكن لمدير الأكاديمية والنائب الإقليمي ومدير المؤسسة أن يكونوا رجال تربية وتخطيط وتوجيه ومقاولة وتدبير للمشاريع والشراكات، وانفتاح على المحتمع المدني والفعاليات السياسية والاقتصادية والنقابات التعليمية...وقد يمكنهم ذلك ولكن ليس في حدود الإحاطة الشاملة مما يفرض إحداث منصب منتدب الأعمال ومستشاري فعاليا المطوين العامة للتربية والتكوين.

إنك حين تتقدم بهذه الاقتراحات لا تبخس جهود وزارة التربية الوطنية في تكوين الأطر، وإنما هدفنا هو الارتقاء بهذه الجهود إلى أحسن نتيجة ممكنة. علما أن الخطر الداهم الذي يمكنه أن يقوض جهود مشاريع الإصلاح هو تدريج أطرنا نحو الهرم والشيخوخة، ومن حاقنا أن نطمح إلى نظام تعليمي متجرد في عروق بناء شابة جديدة، وننتفض رئة أنفسنا لنتنفس بنفحة الشباب

التاريخ: 2012/05/30 الصباح الصفحة: 1-2
العدد 3773

حديث الصباح

التعليم العالي بين مطالب الشغل ومتطلبات البحث العلمي

جامعاتنا تحتل أدنى المراتب عربيا ومغاربيا ولا أحد يعرف إلى أين نسير

بقلم: [illegible]

يمكننا تعريف الجامعة بأنها المؤسسة التي تعنى بالبحث العلمي ويسعى التكوين فيها إلى تأهيل الطلاب للحصول على المعرفة العلمية في تخصص معين (الطبيعيات أو الإنسانيات) بقصد الانخراط في المجتمع بصفة عامة، والعلمي بصورة خاصة وذلك عبر الإسهام في بلورة مجتمع المعرفة. ولعله بمقتضى هذا التعريف، أو بالاستناد إلى بعض عناصره يتم تصنيف الجامعات وترتيبها على المستوى المحلي والجهوي والعالمي. فالتصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية (ARWU) يأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية: جودة البحوث والمنشورات الأكاديمية وسمعة التعليم وتوظيف الخريجين وعدد الطلبة والأساتذة الأجانب.

لا نريد الوقوف على موقع المغرب ضمن الجامعات العالمية، لأننا سنجد أنفسنا خارج التصنيف، وحتى بالنظر إلى الموقع الذي تحتله الجامعات المغربية على المستوى العربي فإننا لا نجدها ضمن الجامعات العشر الأوائل التي تحتل فيها السعودية الدرجة الأولى (4 جامعات) متبوعة بمصر (3 جامعات) ولبنان والكويت والإمارات (جامعة واحدة لكل منها). وعندما ننظر في لائحة المائة جامعة العربية سنجد أول جامعة مغربية هي القاضي عياض (الرتبة 32) تليها جامعة الأخوين (الرتبة 57) فجامعة محمد الخامس أكدال (الرتبة 59) ثم المدرسة المحمدية للمهندسين (الرتبة 64).

مهما كان موقفنا من هذا الترتيب ومن بعض المعايير المعتمدة فيه، فلا يسعنا غير التساؤل لماذا لم توجد أي جامعة مغربية ضمن الجامعات العشر الأوائل على المستوى العربي، علما أن بعض الجامعات العربية الأولى في الترتيب العربي تعمل جاهدة على استقطاب الكفاءات المغربية الأكاديمية؟ ولماذا تأتي جامعاتنا في الترتيب بعد بعض الجامعات الجزائرية؟ بل وبعد بعض الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. والأنكى من ذلك أن كلية العلوم بالرباط تحتل الرتبة 77 بعد جامعة مقديشو! لا أقلل من شأن الدول العربية التي قارنت بعض جامعاتها بجامعاتنا، ولكني حين أقارن الإمكانات التي تتوفر عليها بعض الجامعات وتاريخها الأكاديمي (المدرسة المحمدية وكلية العلوم وجامعة محمد الخامس) بالواقع المأساوي الذي تعيشه فلسطين والصومال فلا يسعني سوى أن أطرح السؤال.

أما عندما نتأمل لائحة الجامعات الأولى عالميا على المستوى القاري فإننا سنجد أولا في أمريكا الولايات المتحدة متبوعة بكندا. وعلى المستوى الأوربي نجد بريطانيا فألمانيا وإيطاليا وهولندا. وفي آسيا تأتي الصين في المقدمة وبعدها اليابان فتايوان، ثم في أستراليا نجد أستراليا. وفي أمريكا الجنوبية نجد البرازيل وبعدها المكسيك. بمعنى آخر أن الجامعات الفرنسية التي نبين لها بالتبعية في كل شيء ونتبع سياساتها التربوية والأكاديمية غير مصنفة عالميا، وغير موجودة حتى ضمن التصنيف الأوربي؟

فما الذي جعل جامعاتنا تحتل أدنى المراتب عربيا ومغاربيا، رغم الإمكانات المعرفية التي تجعل بلدنا متميزا تاريخيا وثقافيا وسياسيا؟ لا نبحث كثيرا عن الجواب الذي تختزله في كلمة واحدة: غياب استراتيجية أو سياسة تعليمية وطنية. فالتجريب والارتجال والمحو أهم ممارسات كل الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال إلى الآن. فلا نطرح مشاكل الجامعة إلا عندما نصل إلى الطريق المسدود. فيكون الارتجال والتسرع في تجريب سبيل سرعان ما يتبين أنه لا يؤدي إلى شيء. وتأتي حكومة جديدة فتنسخ كل ما أنجز، وتبدأ من الصفر، وقبل أن يكتمل عملها، يتم تجاوزها لنعاود الكرة وهكذا. مرة نصل وزارة التعليم العالي بالتربية الوطنية ومرة نفصلها عنها ليس لضرورات عملية ولكن إرضاء لخواطر سياسية. وبما أن الفئة المستهدفة في الجامعة هي الشباب المتحمس للتغيير والمؤطر إيديولوجيا، كانت المقاربة الأمنية الرؤية السياسية التي تحكم العلاقة مع الجامعة على المستوى الرسمي.

إن غياب استراتيجية وطنية للتعليم عموما، والعالي خاصة، واعتماد الارتجال والتجريب في التعاطي معهما ساهم في تردي الوضع التربوي والأكاديمي، وجعلنا في كل حقبة نحاول فيها الإصلاح أمام المعيقات نفسها. فنحن ندور في حلقة مفرغة. فعلى مدى أكثر من نصف قرن لم نتمكن من تأسيس "مجتمعات علمية" مؤسسة على قاعدة أكاديمية صلبة. وحتى عندما ابتدأ الأخذ بمقاربة مدارس الدكتوراه تم تأسيس فرق البحث ومراكز الدكتوراه بكيفية ارتجالية، ولم يكن الهاجس الأساسي غير استيعابها للمقتضيات يفرضها الإصلاح. أما كيف ولماذا؟ ولأي غاية؟ فلم يكن في الحسبان. ويمكن قول الشيء نفسه عن طلبات اعتماد الإجازة (الإجازة والماستر والدكتوراه)، إذ أن البعد العلمي يظل مغيبا بالمطلق. وبمقتضى تعدد العوائق إلى ما لا نهاية: غياب مجلات محكمة علميا، غياب العمل الجماعي، غياب اعتماد المعايير العلمية في الترقية حيث يتساوى الباحث والمدرس، ويعاقب الذي ناقش دكتوراه الدولة ولم يؤخر دفع ملفه للترقية ريثما ينتقل إلى مرتبة أعلى، ومن فعل يجد نفسه ينتقل مباشرة إلى أستاذ التعليم العالي دون خسران أربع سنوات في أستاذ مؤهل! عدم تمكين المدعوين للمشاركة في مؤتمرات دولية من بطاقة السفر أو تقديم منح للبحث. في الجزائر تصرف أموال لتربص الأساتذة خارج الوطن. عدم تمكين الباحث من سنة التفرغ، عدم تجديد التكوين لدى الباحث من تلقاء نفسه، لأن المقررات لا تتغير إلا بعد أزمنة طويلة. عدم الثقة في الطلبة وادعاء دائما أنهم متخلفون وليست لديهم محفزات للاجتهاد. سيادة ثقافة "سلك وعدي" لدى الأساتذة، والانخراط في مشاريع أخرى لا علاقة لها بالبحث التربوي أو الأكاديمي أو التجديد لغياب العوامل الضرورية في انتظار التقاعد، غياب التراتبية العلمية والتمييز بين الدروس النظرية والتطبيقية. غياب النقاش الثقافي حول ضرورة التغيير في المقررات والطرق التربوية... غياب المحفزات للطلبة والتقنيات التحتية الضرورية...

هذه العناصر وغيرها لا يتحمل فيها الأساتذة ولا النقابة ولا الطلاب ولا المؤسسة الجامعية المسؤولية. فالكل يتحمل المسؤولية، بما في ذلك رجال المال والأعمال، وبالتساوي، لأننا لم نتحل بالجرأة الضرورية والصراحة الكافية والشفافية المطلوبة في تطارح هذه القضايا. فكانت الرؤية "الحسابية" أو "العمل بما هو كائن" و لغة "سلك وعدي" هي السياسة المتبعة. فكانت الحصيلة ليست فقط في احتلال جامعاتنا رتبة دنيا، ولكن في عدم قدرة الجامعات المغربية (العمومية والخاصة) على تأهيل شبابنا للانخراط في المجتمع (العمل)، أو في تأسيس المجتمعات العلمية وبلورة "مجتمع المعرفة".

إن المغرب غني بالطاقات العلمية والأكاديمية، وهي تستثمر وتستقطب عربيا وعالميا، ولكنها مهمشة ومقصاة محليا. كما أن طلبتنا، رغم كل ما يقال عنهم، يتمتعون بإمكانات متميزة، لكن غياب التحفيز والدعم والتشجيع يجعلهم عرضة لليأس والقنوط. فكيف يمكن تحويل مختلف طاقاتنا المعطلة إلى منتجة؟ هذا هو جوهر أي إصلاح حقيقي. إن إصلاح الجامعة والتعليم في مختلف مستوياته مسؤولية وطنية جماعية ولا يمكن لأي كان أن يتخلص منها بطريقة أو بأخرى؟ وما لم تصدق النية وتتجدد الهمم ويكون الحوار صريحا بين مختلف الفاعلين لانتهاج سياسة تربوية وأكاديمية تستجيب للمطامح الوطنية والشعبية ستظل جامعاتنا في آخر الرتب، ومهما خرجنا من أفواج سنويا، ستظل كالمنبت لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع، أي سنخرج شبابا يحتج لمطالب الشغل، وغير قادر على متطلبات البحث العلمي، وبمعنى آخر غير مشارك في التطور الاجتماعي والوطني.

كثيرا ما نلوك مقولة "التعليم قاطرة التنمية". لكننا ونحن لا نفرق بين القاطرة والمقطورة، يظل قطارنا أبدا متأخرا، وفي الوقت نفسه خارجا عن السكة. ومع ذلك فهو يسير؟ لكن، لا أحد يعلم إلى أين؟

سعيد يقطين

Royaume du Maroc
Ministère de l'Education Nationale

Bulletin de Presse

Mercredi 30 mai 2012 Numéro : 4309

Titres	Page
• Forum de l'éducation innovante	1-4
• Lutte contre la précarité	5

Division de la Communication -Service de Presse
Tél. : 0537 687 252 Fax : 0537 687 255

L'innovation, remède au mal éducatif

PÉDAGOGIE

La 8e édition du Forum de l'éducation innovante InnovaTICE s'est tenue lundi à Rabat. L'occasion, pour Microsoft et le ministère de l'Éducation nationale, de récompenser des enseignants ayant apporté une touche innovante à leur méthode pédagogique.

SELMA T. BENNANI

Le forum de l'éducation innovante InnovaTICE, anciennement connu sous l'appellation « *Forum des enseignants innovants* », commence de plus en plus à se faire connaître dans les rangs des membres du corps de l'éducation nationale. Preuve en est la mobilisation autour de l'événement, idée originale de Microsoft et du ministère de l'Éducation nationale, qui s'est organisé pour la 8e année consécutive lundi à Rabat.

Cette année, ce ne sont pas moins de 208 enseignants de tout le pays qui ont participé au concours lancé en décembre dernier par le ministère, en envoyant leurs productions pédagogiques numériques. Une manière d'encourager ces enseignants, habituellement empêtrés dans leurs cahiers et leurs tableaux, à utiliser les nouvelles technologies pour diffuser le savoir. Mais aussi faciliter l'apprentissage de leur discipline auprès de leurs élèves.

Des prix ont été remis dans trois catégories, à savoir la meilleure production multimédia individuelle, la meilleure production multimédia en groupe, ainsi qu'à la meilleure scénarisation pédagogique intégrant les TIC. Des prix « *Taalim.ma* » ont également été décernés à quelques mains ouvrières du portail, qui ont notamment permis aux lycéens de vérifier leurs notes délibérées lors du baccalauréat 2011. Pour 2012, il a été annoncé hier que même les élèves en première année de lycée auront accès au même service sur Taalim.ma.

Des salles multimédias inutilisées

Seulement, si la grande salle où s'est tenu le forum laisse prédire un bel avenir aux TIC dans l'éducation, la réalité n'est pas toujours aussi rose dans les petites salles de classe où œuvrent chaque jour ces enseignants. Même si des fonds sont mobilisés pour équiper les établissements en matériel informatique, le ministre Mohamed El Ouafa lui-même a confié son inquiétude face à la non-utilisation des salles multimédias mises à disposition des élèves dans certains établissements scolaires. « *Certains directeurs d'établissements ont affirmé ne pas ouvrir les salles multimédias de peur que les élèves ne cassent le matériel informatique qui s'y trouve* ». À méditer… Le ministre promet qu'un effort sera fourni dans ce sens dès la rentrée scolaire prochaine.

Un encouragement supplémentaire en faveur du Maroc dans ce domaine se concrétisera cependant en août prochain. En effet, c'est la ville de Marrakech qui a été choisie pour accueillir le concours arabe des enseignants innovants. ◆

Des directeurs d'écoles laissent les salles multimédias closes, craignant que les élèves ne cassent le matériel.

ILS ONT DIT :

Mohamed El Ouafa,

ministre de l'Éducation nationale

« Aider l'enseignant à trouver les informations »

© MEDIAPRESS

Le partenariat avec ce type d'entreprises démontre que les TIC peuvent jouer un grand rôle dans l'amélioration de la qualité de l'enseignement. Si nos manuels scolaires et notre enseignement sont satisfaisants, on soulève cependant deux problèmes. Il faut donner la capacité à l'enseignant d'avoir accès aux informations nécessaires à l'amélioration de ses méthodes pédagogiques. D'autre part, il faut lui donner les moyens d'améliorer son comportement vis-à-vis de ses élèves.

Samir Benmakhlouf,

DG de Microsoft Maroc

« Plus d'ordinateurs dans les écoles »

© MEDIASOIR ECHOS

Il arrive parfois que l'élève ait des informations plus développées que son enseignant sur un sujet donné, ce qui peut mettre le professeur dans l'embarras. L'élève va lui-même chercher des informations sur Internet. Des pays cherchent à améliorer ce volet, comme le Portugal qui a mis 2 millions d'ordinateurs à disposition des écoles, et en Turquie qui en a installé 16 millions récemment. On espère qu'au Maroc, le même effort sera fourni. Il faut que plus d'entreprises se mobilisent aussi dans ce sens. Le partenariat public-privé peut permettre d'améliorer le niveau de l'enseignement.

Mohamed El Ouafa, ministre de l'Éducation nationale et Samir Benmakhlouf, DG de Microsoft Maroc, entourés parles vainqueurs de la 8e édition du concours des enseignants innovants

Éducation innovante à l'honneur

● Les lauréats de la 8e édition du concours Innovatice primés

PAR **IHSSANE ANDALOUSSI**

Les enseignants, inspecteurs et formateurs, lauréats du concours «Innovatice 2012» dans les catégories : Produits multimédia individuels, Produits multimédia en groupes et scénarisation pédagogique intégrant les TIC, ont été primés lundi à Rabat. Ce concours, organisé dans le cadre de la 8e édition du forum de l'Éducation innovante, initié par le ministère de l'Éducation nationale en partenariat avec Microsoft Maroc, vise la valorisation et la motivation des acteurs pédagogiques, ainsi que la promotion de la qualité du système éducatif national, à travers une utilisation des technologies de l'information et de la communication, dans le système éducatif marocain, indique un communiqué du ministère. Le forum de l'Éducation innovante est issu du programme «Partenaires du Savoir» (Partners in Learning), objet de coopération entre le ministère de l'Éducation nationale et Microsoft Maroc depuis avril 2004. Ce concours, qui ambitionne également la consolidation des acquis enregistrés par le programme Génie, a connu la participation de plus de 200 participants, ayant présenté des projets pédagogiques qui visent à améliorer la qualité de l'enseignement et de l'apprentissage.

Date 30/05/2012
N : 643

LES ECHOS

PAGE:18

Les parlementaires divisés sur l'amazighité

● Les députés du RNI ont à nouveau parlé amazigh en plénière ● L'opposition n'a pas une vue homogène de la question

PAR Y.B.

«Il n'est pas question de faire de la surenchère politique sur l'amazighité, qui appartient à tous les marocains». C'est par ces termes que le député USFP, Abdelalli Doumou, a pu éteindre une grande controverse qui a éclaté lundi sous la Coupole entre les groupes du RNI et du PJD à propos de l'usage de l'amazighité durant les questions hebdomadaires. Les députés du RNI ont soulevé la question pour la 3e fois devant le ministre de l'Emploi, Abdeloauhed Souhail qui n'a pu que *«reprendre à la partie des remarques qu'il a pu comprendre»*, a-t-il déploré devant les députés du RNI menés jusque-là par Salaheddine Mezouar, qui n'a pas été présent durant la controverse. *«C'est pour des raisons matérielles et logistiques que le bureau de la Chambre a ajourné l'examen de la question. La langue arabe comme celle amazighe appartiennent à tous les Marocains»*, a tranché Abdelali Doumou pour apaiser les esprits après les échanges entre députés de la Colombe et ceux de la Lampe. L'attitude du représentant de l'USFP qui présidait la séance montre à quel point les députés sont divisés sur la question, notamment les partis de l'opposition.

Les délais de la mise en place de la nouvelle logistique nécessaire pour la marche normale des travaux parlementaires restent l'objet de la controverse actuelle, puisque le groupe du RNI voit dans l'ajournement de la prise de décisions concrètes une manière de renvoyer leur revendication aux calendes grecques. Les députés sont divisés aussi sur l'urgence à accorder à la loi organique sur l'amazighité. Les propositions émanant des parties concernées jusqu'à présent ne laissent pas apparaître une ligne de conduite pour un projet qui devra associer la société civile à son processus d'élaboration. Pour la majorité parlementaire, la préparation du projet de la loi organique dans les délais est une question nettement distinctive de celle posée par le RNI. *«Le règlement intérieur du Parlement est concerné directement par l'étude de l'usage de l'amazighité lors des questions orales et écrites»*, insiste un député MP, qui préfère que la question soit débattue par les présidents des groupes parlementaires au sein du bureau et non pas en plénière, pour ne pas perturber le déroulement du contrôle des sur les ministres la première Chambre.

Impact dans le secteur éducatif

Si le nouveau statut de la langue amazighe a eu pour conséquence directe l'élaboration d'une loi organique, l'impact attendu sur le contenu des programmes éducatifs devra lui aussi évoluer. La dernière loi définira les attributions du Conseil national des langues et des cultures marocaines. Les rapports entre les deux langues officielles de l'Etat ainsi que les nouvelles connexions qu'il y a lieu de trouver feront l'objet de ce deuxième texte.

La Constitution exige que les deux langues ne renvoient nullement à un référentiel ethnique, mais qu'elles soient des instruments d'enrichissement de la marocanité.

Date 30/05/2012
N : 3794
L'ECONOMISTE
PAGE: 17

Lutte contre la précarité

Comment rompre avec la trappe de la pauvreté

- La Banque Mondiale prône l'extension de la politique de ciblage
- En plus de l'école, la santé maternelle et la nutrition infantile
- Les allocations versées aux ménages seraient conditionnées

VOILÀ des scénarios qui vont conforter le gouvernement dans ses choix. Le renforcement de la protection sociale passerait par l'unification du système d'assurance sociale, l'ouverture du régime unifié aux personnes relevant de l'emploi informel ainsi que la mise en place de subventions ciblant les personnes à bas revenu et à faible capacité d'épargne. La seconde option renvoie à la révision de la politique de subvention à travers le ciblage des ménages les plus modestes. La première expérience, pour l'instant limitée, est entamée via Tayssir. Les ménages les plus pauvres reçoivent de l'argent en échange d'un engagement à scolariser leurs enfants.

Pour la Banque Mondiale, ce dispositif pourrait être étendu pour sensibiliser les populations aux problèmes de santé maternelle et de nutrition. Ainsi par exemple, les allocations seraient conditionnées par la participation à des sessions d'information sur le développement de l'enfant, le respect du protocole de visites pré- et post-natales pour les femmes enceintes/mères.

La Banque Mondiale prône une approche multisectorielle de ces incitants monétaires. Dans ce cas, le programme gagnerait en efficacité en ciblant les ménages pauvres et vulnérables. Selon les statistiques officielles, au moins 13 millions de personnes seraient potentiellement dans ces catégories.

L'intensification de ces programmes est un moyen de sortir du cercle vicieux de la transmission intergénérationnelle de la pauvreté : malnutrition, apprentissage limité et opportunités de revenu limitées des adultes. Il s'agit de créer une spirale positive: bonne nutrition, apprentissage réussi, participation fructueuse au marché du travail. Plus facile à dire qu'à faire.

Les outils de pilotage existent. Le gouvernement peut s'appuyer sur les cartes géographiques de la pauvreté et de la nutrition, construites par le HCP. Les tests d'éligibilité multidimensionnels, offrent la possibilité de construire un système de ciblage précis et cohérents, explique la Banque Mondiale. Dans un pays à revenu moyen, avec une urbanisation croissante et une inégalité élevée, le ciblage des ménages est une garantie de l'efficience et de l'efficacité, soutiennent les experts de l'institution.

Une attention particulière devrait être également accordée au gestionnaire du TMC multisectoriel. L'idéal serait de créer une nouvelle structure mais celle-ci risque de se heurter à des problèmes de légitimité. C'est la raison pour laquelle la Banque Mondiale préconise l'élargissement du mandat des ministères des Affaires Générales, de l'Intérieur, du Développement Social, de l'Education

Nationale et de la Santé. Les transferts monétaires conditionnels pourraient être complétés par un travail d'assistance sociale professionnelle auprès des familles pauvres et vulnérables. L'objectif est de les aider à gérer les autres barrières à leur intégration socio-productive. De son côté, l'Entraide Nationale pourrait assister les familles en extrême pauvreté mais pour cela il faudrait recentrer ses activités et professionnaliser ses prestations. Ces actions pourraient être complétées par un dispositif de soutien à l'emploi et l'auto-emploi des adultes pauvres et vulnérables. Et ce via le renforcement des programmes d'Activités Génératrices de Revenu (AGR) et du microcrédit. Idem pour le développement de dispositifs actifs d'emploi en faveur des catégories peu qualifiées, en particulier les jeunes.

La Banque Mondiale recommande également la mise en place de l'indemnité pour perte d'emploi.❑

K. M.

Tout un édifice à construire

LA fragmentation du système d'assurance sociale est telle qu'elle conduit à des iniquités et favorise la fraude. Il n'offre pas une protection adéquate, reste fragmenté et exclut les personnes ne bénéficiant pas d'un emploi dans le secteur formel. Dans sa note d'orientation stratégique, la Banque Mondiale souligne que la couverture sociale ne fournit pas une protection adaptée contre la perte de revenus pour les personnes âgées, les chômeurs, les travailleurs malades et handicapés ainsi qu'à leurs familles. De plus, il n'existe pas d'assurance contre le chômage et une bonne partie des travailleurs n'a pas accès aux programmes d'assurance maladie ou de retraite. Reste la question de fond: le Maroc a-t-il les moyens de dupliquer ce qui ressemble à un système de protection sociale des grands pays développés?❑

Date 30/05/2012
N : 11399
ALBAYANE
PAGE : DER

Tétouan

Clôture en apothéose du premier festival scolaire

La ville de la Colombe Blanche a vécu, cinq jours durant, au rythme du premier festival scolaire qui a vu la participation de pas moins de trois mille élèves, membres de clubs et d'associations de la société civile.

Ce festival qui vient ainsi d'être ressuscité après une trentaine d'années d'absence, a tenu ses promesses en ce sens qu'il a permis aux élèves de 35 établissements scolaires et 33 associations œuvrant dans les domaines social, environnemental, sportif et culturel de s'exprimer à travers des défilés, fresques et activités sportives qui ont contribué au rayonnement de la ville de Tétouan en dévoilant son patrimoine local et ses potentialités naturelles. Des défilés, des courses pour handicapés, des prestations de troupes folkloriques ainsi que des activités sportives notamment des courses cyclistes ont marqué ce rendez-vous tenu du 23 au 27 mai sous le thème "l'avenir de notre pays tributaire des efforts de notre jeunesse".

Cette manifestation, rendue possible grâce aux efforts combinés de la délégation de l'enseignement, la Wilaya de Tétouan, la Commune urbaine, la délégation de la jeunesse et des sports et des associations, a également vu la participation de l'athlète marocaine et ancienne championne du monde du 400m haies, Nezha Bidouane, dans une campagne auprès des établissements scolaires pour les sensibiliser sur l'importance de la pratique du sport en particulier dans le milieu des femmes. Elle a émis le souhait de voir ce festival se répandre dans différentes villes marocaines eu égard à son impact positif notamment sur la scolarisation.

La cérémonie de clôture à laquelle ont pris part les autorités et les élus de la ville ainsi qu'un public très nombreux a eu lieu au stade Saniat Rmal avec un défilé alliant tradition ancestrale et modernité, et une immense fresque vivante et richement bariolée qui s'est déployée en une succession de tableaux harmonieusement synchronisés.

7

Date 30/05/2012
N : 6578
LIBÉRATION
PAGE : 4

Enseignants d'arabe en poste à l'étranger

Un problème en voie de solution

La question de la régularisation administrative et financière des enseignants affectés à l'étranger constitue l'une des priorités de la Fondation Hassan II pour les Marocains résidant à l'étranger. A l'ordre du jour depuis 2001, la question a été différée à plusieurs reprises pour des considérations budgétaires, pour être finalement déférée devant une commission interministérielle chargée par le Premier ministre d'examiner les voies et les moyens de procéder à la régularisation des arriérés dus aux enseignants au titre des avancements, des promotions et de la couverture sociale.

Une commission technique associant les départements concernés (Education nationale, Finances, Communauté Marocaine de l'extérieur, Fondation et CMR, essentiellement) a été chargée de faire le montage budgétaire des régularisations allant du 1er janvier 1992 au 31 décembre 2009. Plusieurs réunions ont été tenues de mai 2009 à février 2010 pour aboutir à un montage budgétaire brut de 191.420.000 MDH au profit de 768 enseignants (actifs ou ayant achevé leur mission).

Cette enveloppe budgétaire a été validée par les départements concernés en mars 2010 et répartie en trois tranches. La 1ère et la 2ème ont été intégralement servies, respectivement, en octobre 2011 et en décembre de la même année. La 3ème et dernière tranche sera servie dans le cadre de la loi de Finances 2012.

Toutes les autres régularisations couvrant la période du 1er janvier 2010 à ce jour (revalorisation des salaires, avancements et promotions), sont intégrées au budget de la Fondation au titre de 2012 pour être servies aux intéressés avant la fin de l'exercice.

Les cotisations à l'AMO sont normalement prélevées et versées aux organismes concernés et les prestations à caractère familial régulièrement servies aux bénéficiaires. Les cotisations à la CMR ont été régularisées aux 2/3 et seront totalement apurées par le règlement de la 3ème tranche.

Par ailleurs, toutes ces mesures de régularisation ont été dûment portées à la connaissance du corps enseignant, par le biais des ambassades et des consulats et au cours de réunions d'information avec les représentants de ce corps, individuellement ou collectivement, au Maroc et à l'étranger.

Il convient de préciser que l'enseignant en mission à l'étranger perçoit un salaire statutaire versé au Maroc et une «indemnité mensuelle forfaitaire de séjour», servie à l'étranger et assortie d'une «incidence du taux de chancellerie» en fonction de son grade et de son échelle. Par rapport aux titres de séjour, leur octroi et leur renouvellement obéissent à des procédures fixées par les pays d'accréditation, conformément aux conventions bilatérales entre le Maroc et les pays d'accueil. Il faut néanmoins préciser que par le passé, quelques cas isolés ont été signalés en Italie et ont été réglés grâce à la diligence du ministère des Affaires étrangères et de la Coopération, conclut la Fondation Hassan II pour les Marocains résidant à l'étranger.

Date 30/05/2012
N : 11399
ALBAYANE
PAGE : 2

Agadir/ Enseignement de l'Espagnol dans le sud

Présence honorifique remarquée de Juan Goytisilo

La faculté des lettres et sciences humaines d'Agadir (FLSH), relevant de l'université Ibn Zohr a été, récemment le théâtre d'une manifestation académique et scientifique de qualité. Il s'agit, en effet, des secondes journées d'étude sur l'enseignement de l'espagnol au Sud du Maroc que le Département des Etudes Hispaniques de la FLSH organise en collaboration avec l'Académie Régionale de l'enseignement et la Formation SMD et la Asesoría Lingüística de Agadir les 25 et 26 mai 2012 dans l'enceinte de la faculté en question, sous le thème: "Stratégies d'amélioration".

Le moment phare de cet événement n'est autre que l'inauguration honorifique de l'éminent écrivain espagnol et universel, Juan Goytisolo, qui, dans son intervention lors de la cérémonie d'ouverture, a mis en exergue la diversité linguistique au Maroc et ce que doit la langue espagnole à la langue arabe en passant par ses propres expériences face à la langue et ses mutations perpétuelles surtout la Darija qu'il maitrise très bien, vu son appartenance à la communauté marrakchie. Au cours de cette séance de coup d'envoi de cette manifestation qui a connu un succès retentissant, plusieurs allocutions ont été prononcées, notamment celle du doyen de la Faculté des Lettres et des Sciences Humaines; Ahmed Saber, du Consul Général du Royaume d'Espagne à Agadir, du Conseiller d'éducation de l'Ambassade d'Espagne, du Responsable de la division pédagogique de l'AREF SMD et de la responsable du département des études hispaniques. Pour cet illustre écrivain qui s'est fait beaucoup remarquer par son humilité, sa disponibilité et sa profonde pensée, «la darija marocaine et la langue espagnole ont beaucoup de points communs, du fait que la darija n'est sensiblement améliore, au fil du temps et constitue, de ce fait, un important fil de communication ». Toutes ces communications ont mis l'accent sur l'importance que revêt cette rencontre, au plan académique et linguistique. L'objectif de ces journées d'étude étant de tendre des passerelles entre l'Université et le secondaire à travers des travaux de collaborations et de réflexions autour de la question de la langue espagnole et l'importance qu'elle a au Sud du Maroc (à côté de l'anglais, le français et l'arabe) vu les différents débouchés auxquels elle donne accès notamment dans les secteurs de pêche, d'agriculture, de tourisme, de traduction et interprétariat, de commerce, de l'enseignement.. Le second jour a connu un récital de quelques passages de l'œuvre de l'intellectuel espagnol «Jamâ L' fna», en plus des expositions des outils didactiques. Enfin, il faut dire que cette manifestation s'insère dans le cadre de la dynamique de ce département, en partenariat avec la partie espagnole, d'autant plus que la capitale du Souss vient d'être dotée, dernièrement, d'une antenne de l'institut Cervantès.

Saoudi El Amalki